

الباب السادس قراءة بحثية

فى

واقع أدبى وثقافى

لا يقرأ إلا نفسه

وفى

الانتصار للبنية الأدبية الكامنة

الفصل الأول

ضد الطوظم البحثى

رؤية فى الخروج بعيدا عن المؤسسة

يسعى الشعب سعيًا حثيثاً نحو الخروج من براثن الواقع الذي تمسك بتلابيب تطوره ونهوضه ، في الوقت الذي تدعى فيه جماعات لاصلة لها بهذا السعى إلا ادعاء أنها تمثل الشعب ، واستنفذت في سبيل إثبات ذلك كل فنون الجدل وكل أشكال التنظير لتبرر بقاء ها في القمة أو في السلطة على رأس هذا الشعب ... تكبت أنفاسه وتخدعه حتى اقتضت هذه الجماعات أمام الشعب الفقير في انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ حين خرج من هذا الشعب جماعات من الفقراء والمحتاجين والمطحونين المصابين منهم بالمرض والعااهات الذين أهملهم المجتمع ، يبحثون عن حقوق ضيعها أصحابهم من ظلم وقهر ... وفي أثناء ذلك ارتصت على الأرصفة الصفوة من كل نوع ومعهم أصحاب الياقات البيضاء يرقبون ما يحدث ثم يعيدون إلى منازلهم ليظنوا من شرفاتهم عل المنظر يكون أكثر روعة ... ويتحدثون فيما بينهم عن سخطهم الذي قاض عن الكيل بون تحريك يد واحدة حتى ولو للهاتف !! .

وكان من نتاج ذلك أن اللُّحمة التي ازدادات تعاسكا بعد حرب التحرير المجيدة عام ١٩٧٣ قد بدأت تتمزق شيئا فشيئا وترتضى ، وشعر الشعب الفقير بأن الصفوة التي ضحى لتعليمها وربط الأحزمة كثيرا على بطنه من أجلها قد خدعته وتخلت عنه ، ولم يشعر الشعب بإتجاز الانتصار ولم يجن ثماره إلا بالكلام ، فما كان من الشعب إلا أن انفض عنها وسعى للانفصال بعيدا حتى عن ملاستها

ونج عن هذا انفصال حاد وهوة واسعة بين الشعب وبين الصفوة ومن كل نوع ، كانت له آثاره السلبية العميقة على حياتنا الديمقراطية التي تشهدها البلاد الآن ومن مظاهرها عدم الاكتراث بعملية التصويت الانتخابي (على أى مستوى)، زيادة حركات التطرف في المجتمع من كل نوع ، تميز السلوك الاجتماعى بالخلاص الفردى أولاً وقبل أى شىء ، فشل المعارضة المصرية في تجميع الجماهير من حولها وعدم شعور الشعب بأحزاب المعارضة وسط حياته ، وفي حرب الخليج فشلت المعارضة في تجميع الجماهير للقيام بمظاهرات احتجاج ضد الولايات المتحدة رغم النداءات المتكررة والكثيرة ولو أمنت بها الجماهير لسارعت إليها مهما كانت حشود الأمن !! .

كان من ضمن هذه الصفوة المثقفة الفوفية الأدباء الذين استقرفتهم الادعاءات الزائفة والمتناقضة بالخروج من الشارع المصري والتعبير عما يعور

بداخله فى الوقت الذى تزجر الجماهير ونرفض تطوير الشعر تحت مسميات مثالية كالرؤية والكونية والشينية . واستفرقهم التنظير لنواتهم وأنواتهم ، وساعدتهم السلطة فى ذلك بإيجاد منابر لهم يعتلون منصاتها ، وقد رصد تقرير المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فى مجلده الرابع عشر الخاص بالفنون والأدب هذه الظاهرة تشير إلى محاولة المؤسسة الثقافية الرسمية (وخاصة بعد هزيمة ١٩٦٧) إلى السيطرة على الأجيال الجديدة فأعدت لهم المؤتمرات ونظمت لهم الدعوات والزيارات إلى الخارج وخلقت لهم المنابر والمجلات فى محاولة لاحتوائهم ضمن إطار المؤسسة الرسمية الشاملة ولم ينجح إلا القلة القليلة التى استطاعت الخروج من هذا الاحتواء والالتفات وعانت هذه القلة القليلة من كافة أشكال التعذيب والقهر ، ورغم ذلك لم تأس السلطة فيما بعد عن مغالبة هؤلاء بنفس الطريقة !! ففتحت لهم أبواب إدارات النشر والإشراف عليها وقدمت لهم مجالاتها بكل دعم وتأييد .

وقد استسلمت هذه الطبقة لخطر المال والشهرة وطموحات الانفتاح الاقتصادى الذى فيه راحة لها فأمعنت فى التعمية والتبرير والزجر والتمويه ، وراحت تستمتع بكبير قدر من إشباع الذات الفاشلة بتضخيم أنواتها بالتنظيرات والنظرات وبالبثروبولارات ثم تستلقى فى « عصارى » اليوم أو فى « المغربية » على كراس خمارات وسط البلد تنعم بالشراب حتى الصباح !!

وقد خضع البحث الأدبى لمقولات هذه الطبقة الصفوة مشاركا إياها الزيف والخديعة ومستريحا من عناء البحث عن الحقيقة واستكشافها ، وأصبح جذام الأدب وبردس البحث هو أن تنظر إلى النص على إيصال ومعرفة وهذا أضفى جريمة لا تغتفر ، وسيف فى يد هؤلاء مشرع فى وجه كل من يحاول الاتصال بالشعب والواقع ، وظلت الأبحاث والدراسات متحفية تنبقل من متحف البحث ومنه إلى متحف الصفوة فتتلذذ بنتائجه الأيقونية وينتشى معها الباحثون ويرتاقص لها الأدباء ويتقنى لها النقاد بما قد زيقوه ثم عبوه وجعلوه طوطما فى أروقة البحث !! حتى أصبح الواقع هو بداة الجسد وبداة اللفظ والمعنى فى نصوص الحالة الراهنة التى انتهت إليها حدائق هؤلاء ، والتى وجدت التشجيع من هيئات الدولة ذاتها ، ونحى بالمنهج والتحليل العلمى للواقع جانبا ، وفى اتجاه الصفوة ، فظل أحادى الجانب لايقود إلى فهم علمى لفاعليات وتركيبات الواقع الثقافى والأدبى .

عندما نفيق من زهولنا أمام التغييرات التي حدثت فى العالم منذ بدايات سقوط النظام الثورى فى مستنقع نكبة يونيو ١٩٦٧ وحتى ثورة إيران ووقوع العالم العربى من جديد تحت الحماية الأمريكية بعد حرب الخليج وتصاعد سطوة إسرائيل على مجزيات الأمور فى المنطقة ، وانتفاضة أطفال الحجارة التى حطمت أمامها هيبة أنظمة (دأبت على فرض وصايتها على القضية الفلسطينية وتدعى كذبا أنها تناضل من أجلها ، وحتى انهيار الكتلة الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفيتى على أيدى مجموعات كبيرة من المثقفين والأدباء والفنانين مما أوقع صفوة الأدباء فى مأزقين نفسى وتاريخى خطيرين فقد ثار أدباء الشرق الأوروبى الماركسى على ذواتهم وحكامهم وماركسية أوطانهم ، بينما قبع الآخرون هنا فى أبراجهم العاجية ، وعلى أعتاب السلطة يصفقون لها ويروجون لسلطانها ، وسقطت كل دعاوى الثورة المزعومة التى يدعونها فى التنطير لأدبهم وفى أدبهم ، فانفضح عجزهم وترديهم .

وعندما نفيق من زهولنا أمام التغييرات العلمية التى تجتاح العالم والتى تدخلنا فى عصر جديد سيكون للسيطرة العلمية فيه أشد الأثر على الآخرين الذين لا يمتلكون مقدرات العلم ، فقد يكون تاريخنا وأرائنا وهويتنا قد تمت برمجتها عن طريق الآخر فى شبكات المعلومات ولانترجع إلا مايريده هو .

وطبيعة هذه المرحلة الخطيرة تتطلب موقفاً علمياً يبعد عن المحاباة والزيف وحتى لو كانت نتائجه تبعث على المرارة أو قل هى المرارة نفسها . وهذا الموقف يبدأ من إعادة الاعتبار الحقيقى للشعب وعدم فرض وصاية الصفوة عليه وكسر احتكار المركزية المقيتة التى تتمتع بها مراكز السلطة وإعادة صياغة التعامل مع بناء التحتية على اعتبار أنه شريك فى صنع الحياة ومن ثم إباحة الديمقراطية وحرية تكوين الأحزاب وحرية النشر والبحث لدراسة الفاعليات التى تعترى الحياة وتدفع الجميع إلى الأمام وتضعهم أمام مسئوليات التطور الذى لن يكون عندئذ مقتصرأ على فئة وحيدة تستغله لصالحها دون سائر الطبقات والفئات .

وفى مجال الأدب فإن تحليل الواقع الأدبى والثقافى باعتبار أن الشعب شريك فيه وأنه أى هذا الواقع - ليس مقصورأ على فئة وحيدة تستغله طبقاً لمصالحها الذاتية وتكرس لذلك كل أدوات وأسلة الخطاب اللغوى والثقافى - من وجهه نظرها - لتسيطر عليه وتعبث به ، هذا سيخرجنا من الأفكار النمطية الجامدة التى تبرر لسطوة هذه الطبقة على الواقع الأدبى والثقافى ، وستكشف

عن عورات هذا الواقع ، وستوضح بالضرورة المناطق المحرمة التي ينحيتها الباحثون والنقاد وعلى سبيل المثال لا الحصر . طبيعة العلاقة الحقيقية بين الواقع العام وبين الحركة الأدبية ومدى التفاعل بينهما ، كيف يرى الشعب أدبائه ، وكيف يتعامل مع النصوص عند التعرض لها سواء تلك النصوص التي تنطلق من البنية الأدبية الكامنة أو التي تدعى أنها تخرج عن إطارها أو تلك التي تدعى أنها تطور في هذه البنية الكامنة.

لا شك أن هذا بالضرورة سيكشف عن مكامن الخصب ومكامن الشر ، وقوى التقدم وقوى التخلف التي تعترى حياتنا كما تكشف تحت منظار البحث العلمي - في هذا الإطار - الواقع الأدبي الراهن وتشرحه وتفصح فاعلياته حتى ينجلي عن مكامن الخير فيه .

ويأتى هذا في إطار خطوة أولية نحو بحث أكثر سعة ولا يتأتى إلا من خلال مؤسسات كبرى قادرة على القيام به ويكشف لنا عما في البنية العقلية للشعب من التاريخ والأدب والحضارة التي تنتمي إليها والتي تعتمل في حياتنا وتدفعنا إلى الأمام أو إلى الوراء . ومن ثم يمكن استنهاض مكامن القوة التي تدفعنا إلى ملاحقة التطور في عالم يتغير كل ثانية .

على أن هذه الخطوة ليست أمراً سهلاً ، لأن هناك من يحارب البحث العلمي خارج مؤسساته الرسمية المناهزة للصفوة لأنها قبل أي شيء منها وبالتالي تكون حريصة كل الحرص على عدم تعريض مفاهيمها وطوطمها البحثي للهدم فضلاً عن تعرض مصالحها القائمة على استمرارية الطوطم البحثي للخطر ، ولذا فهي تحافظ بكل قواها على ركائز سلطتها المهيمنة على هذه المؤسسات وتحارب كل من يخرج عن إطار هذه المؤسسات الرسمية التي لن تتعرض بالضرورة في بحوثها لعمليات نقد واسعة وشاملة قد تؤدي إلى تغييرات جذرية بالسلطة في المجتمع !! وتكون في غير صالحها !!

وفي هذا الإطار نحاول هنك ستار حجاب الحياة الأدبية بما نستطيع تقديمه كأفراد - لا نملك إلا الورقة والقلم ، وليس معنا ميزانيات ضخمة وأدوات بحثية وفيرة ومتنوعة ومتقدمة .

ونقدم في هذه المحاولة ثلاثة أبحاث . الأول يهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين نتاج أدبي معاصر ، حاول نقاد الصفوة نفى كونه انتصاراً للبنية الأدبية الكامنة ، وبين عينية من أفراد الشعب المتعلمين ، وكيف تنظر هذه العينة لهذا النتاج ، ومدى علاقتها بالحركة الأدبية ثم قياس الانفصال بينها وبين هذه الحركة .

وفى البحث الثانى : نحاول الكشف عن طبيعة العلاقة بين نص حدائى رؤيوى يدعى أنه من خارج النظام ويعمل على تحطيمه وبين عينة رمزية من فئات الشعب وكيف أن الأوصال بينها وبين المتلقى متقطعة إلا فيما يتطابق مع بنية أفراد هذه العينة وواقعها الاجتماعى .

وفى البحث الثالث نحاول التوصل إلى مقدار للسيطرة على المجالات الأدبية فى مصر حيث يؤدى هذا المقدار إلى الوصول إلى الشلل التى تسيطر على الحياة الأدبية أو على الأقل على جزء منها عند محاولة تطبيقه .

إن وراء هذه المحاولة بعضاً من الأمل الذى لا تستطيع قوى التخلف والرجعية وقوى السلبية والتبرير والأنانية التى تنتشر فى حياتنا قتله وإجهاض محاولته . ومهما عظم الأمر فإننا نمضى فى آخر طريق الحياة ضد نزعات التمويه والتبرير والسيطرة إن لم يكن بالبحث والكتابة فليكن بالقلب !! .

الفصل الثاني
القراءة البحثية

أولاً : الهدف :

- ١ - التعرف على طبيعة العلاقة بين نتاج أدبي معاصر وحديث يفترض أنه يعبر عن البنية الأدبية الكامنة وينتصر لها ، وبين عينة من أفراد الشعب .
- ٢ - اكتشاف طبيعة العلاقة بين أفراد هذه العينة وبين الحركة الأدبية .
- ٣ - التعرف على مقدار السيطرة داخل المجالات الأدبية فى مصر وطبيعة الشلية بها والوصول إلى مقياس لهذه السيطرة .
- ٤ - كيفية تقبل عينة لنص رؤبوى حدائى .

ثانياً : التعريفات الإجرائية : أ - أفراد الشعب :- عينة من أفراد الشعب

الملتزمين بالعمل الذى يمارسونه ويستمسكون به سواء كان سياسياً أو مهنيًا وليسوا ممن حسن تعليمهم فحسب بل من أصحاب المهن الحرة - إلى جانب الطبقات العاملة التى لها دور بارز فى نقاباتهم العمالية وفى الأحزاب والاتجاهات السياسية مضافاً إليهم نماذج من المهنيين الذين يتميزون بالوعى الاجتماعى وأخذنا من هؤلاء الأطباء والمهندسين والمحامين والمدرسين . وقد حرصنا فى هذا الاختيار على التأكد شخصياً من هذا الالتزام .

وهذه العينة التى تنتمى فى الأغلب الأعم إلى الطبقة المتوسطة وتتمثل فيها كل قيم المجتمع السائدة وتحمل فى تركيبها ماهية العلاقات الاجتماعية وقيمها السائدة وتتمثل فيها طموحات ما تحتها من طبقات شعبية لأنها هى التى أخرجتها فى المقام الأول وقد اعتمدنا فى منهجنا هذا على تعريف الدكتور هشام شرابى للمثقفين فى كتابه مقدمات لدراسة المجتمع العربى مع تطوير هذا المفهوم إجرائياً لتشمل الفئات طبقات متنوعة من الشعب منها أصحاب المهن الحرة على سبيل المثال ومن هو منتمى إلى الفئات التحتية فى الأحزاب والنقابات العمالية . لتكون العينة أكثر تمثيلاً لفئات الشعب .

ب - مقدار السيطرة على المجالات الأدبية .

هو مدى سيطرة وتحكم أفراد بعينهم أو جماعات بعينها فى المجالات . وقد حدديناها بضعف متوسط عدد مرات النشر + ١ وتبدأ السيطرة من الرقم الناتج لأنه بذلك يكون قد زاد على تفوق الآخرين الذين نشروا بضعف متوسط مرات النشر .

ثالثا : مجال البحث :

- ١ - البحث الأول أماكن تجمع أفراد العينة فى الأحزاب وأماكن أعمالهم والنقابات داخل مدن الدلتا : المنصورة - المحلة الكبرى طنطا - سمونود
- ٢ - البحث الثانى عينة من الحاصلين على مؤهل متوسط فى أماكن تواجدهم الوظيفية

٣ - البحث الثالث : عينه من المجلات الأدبية المتخصصة فصول - إيداع -
أدب ونقد - القاهرة

٢ - المجال الزمنى :

- ١ - المحبث الأول خلال عام ١٩٩٥
- ٢ - المحبث الثانى : خلال عام ١٩٩٥
- ٣ - المحبث الثالث أ - مجلة فصول عام محدد من بين الأعداد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ،

ب - مجلة إيداع السنة الأولى والثانية

ج - مجلة أدب ونقد من ١ إلى ١٢

د - مجلة القاهرة من ١ إلى ٢٤

٣ - المجال الجغرافى :

- ١ - المبحث الأول والثانى: (مدن المنصورة - المحلة الكبرى - طنطا -
سمونود)

٢ - المبحث الثانى : المجلات المصرية التى تصدر وتوزع فى مصر كما هو
موضحا فى النقاط السابقة

رابعا : اختيار العينة

١ - المبحث الأول

تم اختيار عينة طبقية عشوائية على النحو التالى :

أولا : المنتمون إلى الأحزاب والجماعات السياسية فى مصر

وكان المستهدف ٤٠ فردا ولم يستكمل العدد لمشاكل بحثية سيجرى شرح

أسبابها فيما بعد واستقر حجم هذه العينة إلى ٢٤ فردا ثم استبعاد ثلاثة

منهم لأخطاء مؤثرة فى إجراء المقابلة .

عدد المحجوزين	العدد المستبعد	أصحاب الاتجاهات الفكرية	أ -
٢	-	٣	١ - إسلاميون
٢	-	٣	٢ - ناصريون
٢	-	٣	٣ - شيوعيون
ب - المنضمون إلى أحزاب النقابات :			
٢	-	٢	٤ - حزب التجمع
٢	-	٢	٥ - حزب الوفد
١	٢	٢	٦ - حزب العمل
٢	١	٢	٧ - حزب الأحرار
٢	-	٢	٨ - نقابات عمالية

٢١

مجموع المنتمين الباحثين

ثانياً : المستقلون وهم المهنيون من غير المنتمين إلى أى من الاتجاهات الفكرية أو الانتماءات الحزبية ويلتزمون بمهنتهم أولاً وأخيراً .

٥	-	٥	٩ - أطباء
٥	-	٥	١٠ - مهندسون
٥	-	٥	١١ - محاميون
٥	-	٥	١٢ - مدرسون (من غير مدرسي اللغة العربية)

٢ - المبحث الثاني :

عينة من ٢٠ فرداً من الحاصلين على مؤهل متوسط وأقل من العالي من غير المنتمين والذين يعملون في وظائف عادية ، نون قرب وظائف الإدارة العليا . وهذه العينة تكون قريبة من طبقات الشعب الفقيرة وتنتمي إليها . كما تشكل اليوم نسبة واسعة من المجتمع وتنتمي إلى الفئة الشعبية أكثر من انتمائها لما هو أعلى منها إلا أنها تطمح دائماً في الوصول إليها . وهي بذلك تكون تعبيراً يقرب إلى الحقيقية عن أغلبية الشعب .

٥	-	١٣	١٣ - العاملون بحقل الثقافة والإعلام
٤	-	١٤	١٤ - أصحاب الأعمال والمهن الحرة

ثالثاً المجموع الكلى للعينة المبحوثة

٥٠

٣ - المبحث .. الثالث

- أ - تم اختيار مجلة نقدية متخصصة وهي فصول (مجلة رسمية)
 ب - مجلة متخصصة فى العمل الإبداعى وهى مجلة إبداع (مجلة رسمية)
 ج - مجلة ثقافية متخصصة فى الفكر والأدب والفن عامة وهى مجلة
 القاهرة (مجلة رسمية)
 د - مجلة تجمع بين النص الأدبى وتعبر عن وجهة نظر جماعة سياسية
 هى مجلة أدب ونقد ويصدرها حزب التجمع (مجلة غير رسمية)

خامساً أداة البحث :

- ١ - المبحث الأول استمارة مقابلة أعدها الباحث تتضمن قصيدة للشاعر
 محمد عفيفى مطر يقوم الباحث بقراءتها ثلاث مرات قبل سؤال
 المبحوث على النحو التالى : قراءة معتمدة على التشكيل النحوى
 وقراءة ثان معتمدتان على الإلقاء الشعرى وذلك بعد إعطاء المبحوث
 نسخة من القصيدة لمتابعة القراءة .
 ثم بقية الأسئلة التى تكشف طبيعة العلاقة بين العينة وبين الحركة
 الأدبية وبين هذا النتاج .
 ٢ - المبحث الثانى : استمارة مقابلة تتضمن قصيدة للشاعر حلمى سالم
 ويتم استخدام التكنيكات الواردة فى المبحث الأول
 ٢ - المبحث الثالث : أعداد المجلات نفسها ومراجعة فهرسها
 وموضوعاتها والكشافات الخاصة بكل منها وتفريفها فى جداول تبين
 تكرارات الأسماء

سادساً اختيار النص :

- أ - يعتبر الشاعر محمد عفيفى مطر من رواد الحركة الشعرية
 الحديثة فى مصر والعالم العربى وهناك إجماع سائد بين
 النقاد وقراء الأدب بأنه صوت متفرد وأن شعره يمثل مرحلة
 هامة فى تطورنا الأدبى .

ب - القصيدة زيارة قدمت إلى مجلة الكرمل العدد (١٤ / ١٩٨٤)
لتمثيلها في هذا العدد الخاص عن الادب المصرى الراهن وأعدده
الكاتب إيوار الخراط وقدمت فى مفتتح القصائد رغم الترتيب
الأبجدي للأسماء تقديرا للور الشاعر .

ج - ولذا فهى نموذج لإنتاج الشاعر الذى يمثل صوت مميز وينفرد
وفكر شعري متميز بالحدائث والأصالة .

د - إختبار فرضيات الباحث فى الدراسة من حيث تعبيره عن تطورات
البنية الأدبية الكامنة .

سابعاً

أسئلة الاستمارة الأولى

الجزء الأول

أسئلة البحث (بعد القراءة)

١- هل فهمت القصيدة (نعم).....أجب (٢) - (٧)

٢ - ماذا فهمت منها ؟

٢- هل سرحت وأنت تسمع القصيدة أم ركزت عليها ؟

(سرحت) أجب « ٤ » - ركزت ولم أسرح ...أجب « ٥ » - لم يحدد
.....

٤ - فيما سرحت ؟

٥ - بما تصف هذه القصيدة

٥ - بما تصف هذه القصيدة

٦- هل تتذكر شيئاً من القصيدة ؟

- نعم أجب (٧) - لا

٧- ماذا تتذكر منها ،

الجزء الثاني:

٨- هل لك علاقات مع الجماعات الأدبية فى مصر ؟

- نعم أجب (٩، ١٠) - لا

٩ - ماهى هذه الجماعات ؟

١ -

٢ -

٣ -

١٠- فى أى نطاق تتمثل هذه العلاقات ؟

١ - تبادل الآراء حول الأعمال النقدية

٢ - حضور الندوات والمهرجانات

٣ - حضور اللقاءات الأدبية الخاصة والصالونات الأدبية .

.....

٤ - سماع الإنتاج الأدبى

٥ - الاستفادة من الجلسات الأدبية كجلسات ثقافية

٦ - الصداقة بون الاهتمام بالأدب

٧ - جميعها

١١ - هل تصلك دعوات أدبية للمشاركة فى اللقاءات والندوات والصالونات الأدبية عامة ؟

- نعم (أجب ١٢) - لا

١٢ - هل تلبى هذه الدعوات ؟

- دائما - أحيانا - لا أبدا

١٣ - ماهى عدد الدعوات التى وصلتك خلال عام مضى ؟
أجب (١٤)

١٤ - من يرسل لك هذه الدعوات ؟

١ - الأصدقاء ٢ - الأجهزة الحكومية

٣ - الأحزاب ٤ - جماعات أدبية

٥ - جمعيات أدبية

١٥ - ماهى مهمة الأدب فى رأيك ؟

١ - تشكيل الوعي الاجتماعى والسياسى لإحداث التغير الاجتماعى

.....

٢ - مهمة أخلاقية تهيئية تعليمية للشعب

٣ - المتعة الفنية البحتة الخالصة

٤ - أخرى

.....

.....

.....

١٦ - هل تؤمن بأن يتوجه الأدب الى

١ - الصفوة المثقفة لماذا ؟

١-.....

٢,.....

٣,.....

٢ - الجماهير الشعبية العريضة لماذا ؟ ١ .

١-.....

٢ -.....

استمارة المبحث الثانى

- القصيدة

عزف

العزف يتوحد فى وتره

ويتداخل فى الموسيقى متشدا

يسكن نبرته ليحيط على كم قميص

فلماذا حين انسكب القلب على المرأة ارتجفت أهدابى ؟

ولماذا حين انجرحت معزوفته أبصرت المدية فى نافذتى ؟

العازف يمضى نحو بدايته الأولى ،

يتبدى فى طرف الحقل المروى يشوشاً وصموتاً

فلماذا قلت العازف يتوحد فى وتره ؟

وأنا أعرف أن العازف يتضرع بالشجر ،

ويسير على الموسيقى منقلباً ،

يتخفى فى نبرته ليحط الطير على قدره ،

فى كم قميصى مختنقاً .

الأسئلة

١ - هل فهمت القصيدة ؟ - نعم أجب (٢) - (لا)

٢ - ماذا فهمت منها ؟

٢ - هل سرحت وأنت تسمع القصيدة أم ركزت عليها ؟

- (سرحت) أجب (٤) - (ركزت ولم أسرح) أجب (٥)

- لم يحدد

٤ - فيما سرحت ؟

٥ - بما تصف هذه القصيدة

- نعم أجب (٧)
٧ - ماذا تتذكر منها

- (٧)

ثامنا مشاكل البحث

في المبحث الأول والثاني :

كان الاتصال بالأصدقاء هو العامل الهام والحاسم في إنجاز البحث وفي المبحث الأول المتخوفون من الاستمارة هم خاصة المنتمون الذين تعاملوا مع البحث وكانهم في امتحان وحاولوا التهرب منه وفرض أنفسهم على البحث وإبداء آراء شفهية عليه ، وكان على الباحث بذل جهد علمي فقط وقد أدت هذه التخوفات إلى تقليل حجم العينة من ٥ أفراد إلى ٢ أفراد من فئة المنتمين وتم استبعاد ٣ استمارات لأخطاء في المقابلة

وكان أكثر المتعاونين هم أعضاء حزب الوفد والتجمع والشيوعيون والإسلاميون وأكثرهم تردداً الناصريون والعمل وطلب بعضهم استرداد الاستمارات بعد إجراء المقابلة بمدة يسيرة ، ولم تظهر مشاكل في عينة المبحث الثاني

تاسعا تجميع البيانات

١ - اعتمد تجميع البيانات في المبحث الأول والثاني على المقابلة الشخصية في مواقع العمل .

٢ - وفي المبحث الثالث على مراجعة الموضوعات والفهارس والكشافات

- وتفريغها فى جداول تشمل الاسم وتكرار مرات النشر .
- ٣ - تم عمل عينة استكشافية من بعض الفئات السابقة لمعرفة ما يمكن حدوثه أثناء جمع البيانات وتفريغها .
- ٤ - تم تفريغ الإجابات لكل سؤال على حدة طبقا لما أملتته طبيعة الأسئلة المفتوحة وتم ملء الجداول الفارغة وإجراء التعديلات عليها بعد إجراء البحث ثم وضعت التكرارات والنسب .

الفصل الثالث

العرض الجدولي

جداول المبحث الأول

جدول رقم (١)

يبين الذين أعلنوا عن فهمهم للقصيدة ونسبتهم إلى حجم الفئة والحجم الكلي

مسجل	أفراد الشعب	فهم		لم يفهم		المجموع	
		ك	% من مج الفئة	ك	% من مج الفئة	ك	% من مج كلى
١	متحمون	١١	٥٢,٤٠	٩٠	٤٧,٦٠	٢٠	٢١
٢	مستقلون	١١	٣٧,٩٢	١٨	٦٢,٠٧	٣٦	٢٩
	المجموع	٢٢	-	٢٨	-	٥٦	٥٠

يبين هذا الجدول عدد الذين استطاعوا فهم القصيدة (من وجهة نظرهم) ويتضح من دراسة هذا الجدول أن ٤٤ ٪ من حجم العينة الكلى استطاعوا فهم القصيدة بينما لم يفهمها ٥٦ ٪ وتوضح بقية النسب توزع الذين فهموا فى الفئتين الأساسيتين وطبقاً لحجم الفئة و الحجم الكلى .

جدول رقم (٢)

يبين ما فهمه أفراد العينة موزعاً على أربعة ارتباطات رئيسية

رقم الارتباط	الارتباط	مافهمه أفراد الشعب	منتمون			مستقلون			رقم	النسبة %
			ك	% من مج	% من مج	ك	% من مج	% من مج		
١	محنة موت الأب	زيارة قبر الوالد ومحنة الشاعر لوفاة أبيه واتصال الحياة بينهما ورحمة القبر ومعاناتهما المشتركة.	٨	٢٨.٠٩٥	١٦	٧	٢٤.١٤	١٤	١٥	٣٠
٢	الخلق الديني	عذابات النفس البشرية التي خلقت من الطين وتحولاته وصفاته وعذابه في الخلق من أجل الحياة.	٧	٢٢.٣٢	١٤	٦	٢٠.٦٩	١٢	١٣	٢٦
٣	عذاب الإنسان في الواقع الحياتي	معاناة الإنسان في الحياة والاحباط والاختناق ومحاولة الخلاص من عذاب الحالة المعاشة في الواقع.	٣	١٤.٢٨	٦	٤	١٣.٧٩	٨	٧	١٤
٤	القهر السياسي	الإنسان الذي تهشمه السلطة يكونها سلطة والجلايين كوحوش الطير التي امتلئت حواصلها بخير البلد الذي نهبته بعد انقضاؤها على الفقراء والفراب الذي سلبهم الخير وبشر الخراب.	٤	١٩.٠٤٧	٨	٢	٦.٨٩	٤	٦	١٢
			٢٢	-	-	١٩	-	-	٤٦	-

جدول رقم (٢)

يبين عدد الأفراد الذين قدموا أكثر من ارتباط واشتركوا معاً في فهمها

مستقلون	مجموع	الارتباطات المشتركة بالأرقام		مستقلون	مجموع	المجموع
		ك	ك			
١	١	١	٢ + ١	١	١	٤,٥٥
٢	٢	٢	٢ + ٢	٢	٢	١٨,١٨
١	١	١	٢ + ١	١	٢	٩,٠٩
٣	٣	٣	٢ + ١	٣	٦	٢٧,٢٧
٢	١	٢	٤ + ١	١	٣	١٣,٦٤
١	١	١	٤ + ٢	١	٢	٩,٠٩
١	٣	١	أفراد قدموا مفهوماً واحداً	١	٤	١٨,١٨
١١	١١	١١	المجموع	١١	٢٢	١٠٠

يتضح من دراسة الجدولين رقم ٢ ورقم ٣ : أن هناك أربعة تصورات رئيسية قدمها أفراد العينة عن فهم القصيدة واشترك فيها الجميع بنسب متفاوتة :-
الارتباط الأول كان لمحنة موت الأب والمعاناة المشتركة بين الابن وأبيه وهذه قدمها ٦٨,٥ ٪ من عدد الذين فهموا وفي المرتبة الثانية كان الارتباط الديني الخلقى والتحول والعذاب في الخلق والموت بنسبة ٥٩,١٠ ٪ ثم الارتباط الثالث مأزق الإنسان في الحياة وعذاب الحالة المعاشة في الواقع بنسبة ٣١,٨ ٪ ثم في المرتبة الرابعة الارتباط بالقهر السياسي بنسبة ٢٧,٧ ٪ وشكل الارتباط الأول والثاني معاً الفهم الأكثر بين أفراد العينة الذين استطاعوا فهم القصيدة بنسبة ٢٧,٢٧ ٪ كما ارتبط كل منها بالارتباطات الأخرى واشتركوا معاً في تقديم فهم مشترك يوضحه الجدول رقم (٢) وليها الارتباط السياسي إذ اشتبك مع الارتباط الأول والثاني ثلاث مرات والثالث مرتين فقط .

جدول رقم (٤)

يبين مدى تركيز أفراد العينة على النص في محاولة لفهمه ووصفه وبيان مجموع القادرين على التركيز

مسلسل	أفراد الشعب	سرح تماماً			ركز تماماً ولم يسرح			لم يحدد			المجموع	
		ك	مج / الفئة	مج / كلى	ك	مج / الفئة	مج / كلى	ك	مج / الفئة	مج / كلى	مج / ك	مج / كلى
١	منتمون	٤	١٩,٠٤	٨	١٦	٧٦,١٩	٣٢	١	٤,٧٦	٢	٢١	٤٢
٢	مستقلون	٧	٢٤,١٣	١٤	٢٢	٧٥,٨٦	٤٤	-	-	-	٢٩	٥٨
	المجموع	١١	-	٢٢	٣٨	-	٧٦	١	-	٢	٥٠	١٠٠

يتضح من دراسة هذا الجدول ارتفاع نسبة التركيز لمحاولة وصف وفهم النص بنسبة تصل الى ٧٦ ٪ من الحجم الكلى للعينة ويبين بقية نسب التركيز على بقية فئات العينة بالإضافة إلى الذين لم يحدوا ، والذين سرحوا تماماً بنسبة تصل الى ٢٢ ٪

جدول رقم (٥)
يبين ماسرح به المتمون

المجموع		الموضوعات التي سرحوا فيها	مسلسل
ك	% مج الكلي		
١	٢	الخلق : قصة خلق الإنسان	١
١	٢	الموت : فى منظر جنازى	٢
١	٢	الأدب واللغة : شعر الفرزدق وجريير وغرابة	٣
١	٢	التراكيب مع أشخاص لا وجود لهم فى الحياة	٤
٤	٨	المجموع	

جدول رقم (٦)
يبين ما سرح فيه المستقلون

المجموع		الموضوعات التي سرحوا فيها	مسلسل
ك	% مج الكلي		
٤	٨	اللغة والأدب : غرابة الاسلوب وتعقده	١
٢	٤	الموت : موت الأب والأبن وعمل الأخرة	٢
١	٢	فى السياسة : السجن الحرى وعذابه	٣
٧	١٤	المجموع	

يتضح من دراسة الجدولين السابقين (٥ ، ٦) فيما سرح الفئتان الرئيسيتان للعبة ويلاحظ أن ما سرح فيه الفئتان يقترب مما فهمه أفراد العينة فى الخلق والموت والتعذيب

جدول رقم (٧)

يبين ماهية انطباع أفراد العينة المتكون من وصف القصيدة
عند الذين ركزوا ولم يسرحوا واستطاعوا وصفها

أرقام الانطباع	الانطباع والوصف			المنتمون			المستقلون			المجموع		% من الذين ركزوا
	ك	% من مج ك	% من الفئة ك	ك	% من مج ك	% من الفئة ك	ك	% من مج ك	% من الفئة ك	مج ك	%	
١	٩	٤٢,٨٥	١٨	١٠	٢٤,٤٨	٢٠	١٩	٣٨	٥٠	٣٨	١٩	٥٠
٢	٥	٢٣,٨٠	١٠	٦	٢٠,٨٦	١٢	١١	٢٢	٢٨,٩٤	٢٢	١١	٢٨,٩٤
٣	-	-	-	٣	١٠,٣٤	٦	٣	٦	٧,٩٠	٦	٣	٧,٩٠
٤	٣	١٤,٢٨	٦	٣	١٠,٣٤	٦	٦	١٢	١٥,٧٨	١٢	٦	١٥,٧٨
٥	٢	٩,٥٢	٤	٢	٦,٨٩	٤	٤	٨	١٠,٥٢	٨	٤	١٠,٥٢
٦	-	-	-	٢	٦,٨٩	٤	٢	٤	٥,٢٦	٤	٢	٥,٢٦
٧	٣	١٤,٢٨	٦	-	-	-	٣	٦	٧,٩٠	٦	٣	٧,٩٠
٨	٢	٩,٥٢	٤	-	-	-	٢	٤	٥,٢٦	٤	٢	٥,٢٦
	٢٤			٢٦				٥٠	١٠٠			
	المجموع											

جدول رقم (أ)

يبين عدد الأفراد الذين قدموا أكثر من انطباع واشتركوا معاً في بعضها

مسلسل	الارتباطات المشتركة بالأرقام	منتمون ك	مستقلون ك	المجموع	
				مع ك	% مع الذين ركزوا
١	٧ + ١	٢	-	٢	٥,٢٦
٢	٢ + ١	٢	-	٢	٥,٢٦
٣	٧ + ٢ + ١	١	-	١	٢,٦٣
٤	٤ + ٢ + ١	١	-	١	٢,٦٣
٥	٦ + ١	-	١	١	٢,٦٣
٦	٤ + ٢	-	٢	٢	٥,٢٦
٧	٣ + ٢	-	١	١	٢,٦٣
٨	عدد الأفراد الذين قدموا مفهوماً واحداً	١٠	١٨	٢٨	٧٣,٦٨
	المجموع	١٦	٢٢	٣٨	١٠٠

يتضح من دراسة الجدولين السابقين أن الانطباع الاساسى عن النص لدى الأفراد الذين استطاع التركيز حول النص هو أنه صعب ويتميز بالغموض بنسبة ٥٠٪ من الذين ركزوا ويليها التعبير عن الأزمة النفسية بنسبة ٢٨,٩٤٪ ثم أنه محرك للمشاعر وجديد على الذهن بنسبة ١٥,٧٨٪، ويلي ذلك أنه ترف زائد عن الحاجة بنسبة ١٠,٥٢٪ وكان هذا الانطباع وحيداً لم يجز ارتباطه بأى انطباعات أخرى بعكس الانطباع الأول والثاني إذا اشتركا معاً ثلاث مرات واشتركا مع انطباعات أخرى تمثلت كما يبين الجدول رقم (أ) الارتباط باللفاظ التراثية غير الدارحة ويأته محرك للمشاعر. وأن نسبة ٧٣,٦٨٪ من الذين ركزوا قدموا انطباعات متفردة دون اشتراك.

جدول رقم (٩)

يبين عدد الأفراد الذين تذكروا عبارات وجمل أو معان من القصيدة

مسلسل	أفراد الشعب	فهم			لم يفهم		
		ن	% من مج الفتة	% من مج كلى	ن	% من مج الفتة	% من مج كلى
١	منتمون	١٣	٦١,٩٠	٢٦	٨	٢٨,١٠	١٦
٢	مستقلون	١٦	٥٥,١٧	٣٢	١٣	٤٤,٨٣	٢٦
	المجموع	٢٩	-	٥٨	٢١	-	٤٢

يتضح من الجدول السابق أن ٥٨ ٪ من الحجم الكلى للعينه قد استطاعوا تذكر العبارات والجمل والمعانى الدالة من القصيدة بينما لم يستطع حوالى ٤٢ ٪ ذلك وبقيية النسب موزعة على الفئتين الرئيسيتين فى العينه .

جدول رقم (١٠)

يبين مآذكرة أفراد من جمل وعبارات ومعان من القصيدة

تكرار % من الذين تكرر	مج الكلى		المستقلون		المتنمون		مآذكرة أفراد الشعب	تسلسل
	مج ك	%	مج ك	% من مج الفتحة	ك	% من مج الفتحة		
٨,٧٠	٨	٤	١٠,٥٢	٢	٧,٤١	٢	الفولاذ والحجارة والفخار	١
١٥,٢١	١٤	٧	١٠,٥٢	٢	١٨,٥٢	٥	طيناً من الطين انجبت	٢
١٥,٢١	١٤	٧	١٥,٧٩	٣	١٤,٨١	٤	ناديت والفجر المشعشع تحت أجنحة الغراب	٣
٤,٢٥	٤	٢	٥,٣٦	١	٢,٧٠	١	كيف أزمنا التراب وكتب السلالة من ترابي تنجيل	٤
٦,٥٢	٦	٣	٥,٣٦	١	٧,٤١	٢	هجة الأطيبار على الشواهد فوق الصبار	٥
٦,٥٢	٦	٣	١٠,٥٢	٢	٢,٧٠	١	يستنفر الطير الأوابد من المكامن	٦
٢,١٧	٢	١	٥,٣٦	١	-	-	انتشار الذرو في الحرية	٧
٦,٥٢	٦	٣	١٥,٧٩	٣	-	-	الشمس التي صدت على أقفال بابك	٨
٢,١٧	٢	١	٥,٣٦	١	-	-	معنى المطر والوحد	١٠
٤,٢٥	٤	٢	-	-	٧,٤١	٢	الخلق البطن	١١
٢,١٧	٢	١	-	-	٢,٧٠	١	معنى حالة الضجر	١٢
٢,١٧	٢	١	-	-	٢,٧٠	١	انفراط مسابح الحمصي فوضى	١٣
٢,١٧	٢	١	-	-	٢,٧٠	١	التراب الحي المججل بالخطاب	١٤
٢,١٧	٢	١	-	-	٢,٧٠	١	معنى الدم المتدفق مع بداية الخلق	١٥
٦,٥٢	٦	٣	٥,٣٦	١	٧,٤١	٢	أعابي محنة المكروت	١٦
٢,١٧	٢	١	-	-	٢,٧٠	١	لفظ كاذب يقصد (لازب)	١٧
١٠,٩٠	١٠	٥	١٠,٥٢	٢	١١,١١	٣	معنى مناشدة الأب في المحنة	١٨
١٠٠	-	٤٦	-	١٩	-	٢٧		

جدول رقم (١١)

يبين الارتباطات بين الجمل والعبارات والمعاني التي قدمها الذين تذكروا

مجموع	مستقلون		متنمون	الارتباطات المشتركة بالأرقام	مسلسل
	مجم ك	ك	ك		
٣,٤٥	١	-	١	٦+٢	١
٦,٩٠	٢	١	١	٧+٢	٢
٣,٤٥	١	-	١	١٣+١٢	٣
٦,٩٠	٢	-	٢	١١+٣	٤
٦,٩٠	٢	-	٢	١٦+٧+٣	٥
٣,٤٥	١	-	١	١٧+٢+١	٦
٣,٤٥	١	-	١	١٥+٢+١	٧
٣,٤٥	١	-	١	٤+٢	٨
٣,٤٥	١	١	-	١٦+٣	٩
٣,٤٥	١	١	-	٧+٣	١٠
٥٥,١٧	١٦	١٣	٣	أفراد قدموا جمل وعبارات ومعان متفرده	١١
١٠٠	٢٩	١٦	١٣		

يتضح من دراسة الجدولين السابقين (١٠ ، ١١) أن :
 طينا من الطين انجبلت ، ناديت والفجر المشعشع كانتا أكثر ما تذكره أفراد
 العينة بنسبة ١٥,٢١ ٪ لكل منهما ، و ٣٠,١١ ٪ لهما معاً وأنهما كانتا الأكثر
 ارتباطاً مع جمل وعبارات أخرى يتضح من الجدول رقم (١١) وتلى ذلك معنى
 مناشدة الأب في المحنة بنسبة ١٠,٩٠ ٪ ثم ألفاظ القولان والحجارة والفخار
 وهي المرتبطة في القصيدة بالخلق والتحول . ويتضح من الجدول رقم ١٠ (أن
 الارتباط بالخلق الديني والتحول يتمثل في مجموع نسب (١٠,٨٠٤,٢٠١ ،
 ١٤,١٥) والتي ترتبط بهذه العملية في مجموع يصل الى ٣٩,٩٢ ٪ ،
 والارتباط بمحنة الأب يتكون من مجموع نسب (٩,٧٠٥) في مجموع يصل
 الي ٢٣,٩٤ ، ومحنة الانسان وأزمة الواقع والاستلاب يتمثل في مجموع نسب
 (١٦,١٢,٣) في مجموع يصل الى ٢٦,٠٨ ٪

جدول رقم (١٢)

يبين العلاقة بين أفراد الشعب والجماعات الأدبية والجمعيات الأدبية

المجموع		لا توجد	توجد	أفراد الشعب	مسلسل
ك	% من الكلي				
٢١	٤٢	٢١	-	المنتمون	١
٢٩	٥٨	٢٩	-	المستقلون	٢
٥٠	١٠٠	٥٠	-	المجموع	

يتضح من دراسة الجدول السابق أنه لا توجد أى علاقة بين جميع أفراد العينة وبين الجماعات الأدبية بنسبة ١٠٠٪ سواء منتمين أو مستقلين .

جدول رقم (١٢)

يبين مقدار مشاركة أفراد العينة في اللقاءات والمهرجانات الأدبية من خلال الدعوات التي قد توجه إليهم

مسلسل	نوع	نعم			لا			المجموع	
		ك	% من حجم العينة	% من مج كلى	ك	% من حجم العينة	% من مج كلى	ك	%
١	المنتعمون	٤	١٩.٠٤	٨	١٧	٨٠.٩٥	٢٤	٢٦	٤٢
٢	المستقلون	٥	١٧.٢٤	١٠	٢٤	٨٢	٤٨	٢٩	٥٨
	المجموع	٩	-	١٨	٤٦	-	٨٢	٥٠	١٠٠

يتضح من دراسة الجدول السابق أن ٨٠,٩٥ % من المنتميين و ٨٢ % من المستقلين لا تصلهم أى دعوات لحضور لقاءات أدبية وهما يشكلون ٨٢ % من حجم العينة الكلى بينما الذين وصلتهم دعوات يشكلون ١٨ % من الحجم الكلى للعينة وبقيّة النسب موزعة على الفئات الرئيسية فى العينة .

جدول رقم (١٤)

يبين درجة الاستجابة للدعوات التي وصلت لأفراد العينة وتوزيعها على عناصر الفئات

درجة الاستجابة للدعوات	عدد الأفراد الذين وصلتهم الدعوات		توزيع الدعوات على الفئات التي وصلت إليها		الطبقة		ثقافة وإعلام		الفرق		الفرق	
	ك	٪ من مج كلى	ناصريون		نقابات عمالية		منتجون حر		أطباء		ثقافة وإعلام	
			ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع
دائماً	٢	٤	١	٢	١	٢	-	-	-	-	-	-
أحياناً	٥	١٢	٢	٥	٢	-	١	٢	-	-	-	-
لا أبداً مطلقاً	٢	٤	-	-	-	-	-	-	٢	٥	-	-
المجموع	٩	١٨	٣	٧	١	٢	٥	٢	٢	٥	٢	٥
نسبة الدعوات												
٢٢,٢٢												
٩,٥٢												
٢٣,٨٠												
٩,٥٢												
٢٢,٨٠												

يتضح من دراسة الجدول السابق أن الذين يحرصون على تلبية الدعوات بشكل دائم يمثلون ٤ ٪ من الحجم الكلى للعينة والذين يلبونها أحياناً يشكلون ١٠ ٪ والذين لا يلبونها تصل نسبتهم إلى ٤ ٪ من الحجم الكلى للعينة وأن أكثر العناصر من المنتمين الذين تصلهم دعوات هم الناصريون ثم الفئات العمالية وفي المستقلين كانت الدعوات من نصيب العاملين بحقل الثقافة والإعلام والمهن الحرة ثم الأطباء ولكن هؤلاء لا يلبون الدعوات مطلقاً ، وأن الدعوات تصل إلى أفراد بعينها في هذه الفئات فهي ليست موزعة توزيعاً منتشراً ولكنها مركزة في أيدي أفراد بعينهم حيث أن الدعوات التي وصلت إلى الناصريين والنقابات العمالية كانت لفردين فقط وكان يلبونها دائماً خمس دعوات لفردين من الناصريين كان يلبونها أحياناً وكذلك بالنسبة للمهن الحرة ، وبالنسبة للعاملين في حقل الثقافة والإعلام حصل فردان على دعوات ولكنهما لا يلبونها مطلقاً .

جدول رقم (١٥)

يبين مقدار توزيع الدعوات على الأفراد
والفئات التي ينتمون إليها

مستسل	توزيع الدعوات على الأفراد	ناصرين	فئات عمالية	مهندسين	أولياء	ثقافة وإعلام	المجموع		% من الدعوات
							ع الأفراد	ع الدعوات	
١	عدد الأفراد الذين حصلوا على (٤)	-	-	١	-	١	٢	٨	٣٨,٠٩
٢	عدد الأفراد الذين حصلوا على (٢)	١	-	-	-	-	١	٣	١٤,٢٨
٣	عدد الأفراد الذين حصلوا على (٢)	٢	١	-	١	-	٤	٨	٣٨,٠٩
٤	عدد الأفراد الذين حصلوا على (١)	-	-	١	-	١	٢	٢	٩,٥٢
	المجموع	٣	١	٢	١	٢	٩	٢١	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق اقتصار الدعوات في أيدي أفراد معينة حيث حصل فردان على نسبة ٣٨,٠٩٪ من إجمالي الدعوات ، و٤ أفراد على نسبة ٣٨,٠٩٪ إجمالي الدعوات وفرد واحد على نسبة ١٤,٢٨٪ من هذا الاجمالي وفردان على نسبة ٩,٥٢٪ من هذا الإجمالي وأن ثلاثة منهم بنسبة ٦٪ حصلوا على ٥٢,٣٧٪ من إجمالي الدعوات

جدول رقم (١٦)

يبين الجهات التي ترسل الدعوات

مسلسل	القنات التي ترسل الدعوات	متممون		مستقلون		مج
		ك	% من حجم الفئة	ك	% من حجم الفئة	
١	الأصدقاء	٤	٨٠	٢	٥٠	٦٦,٦٦
٢	الأحزاب	١	٢٠	١	٢٥	٢٢,٢٢
٣	الأجهزة الحكومية	-	-	١	٢٥	١١,١١
٤	الجماعات والجمعيات الأدبية	-	-	-	-	-
	المجموع	٥	١٠٠	٤	١٠٠	١٠٠

ويتضح من دراسة الجدول السابق أن هذه الدعوات تصل عن طريق الأصدقاء بنسبه تصل إلى ٦٦,٦٦٪ من إجمالي الدعوات وحتى المتتمين الذين وصلتهم الدعوات عن طريق الأصدقاء وصلت النسبه إلى ٨٠٪ من إجمالي الدعوات التي وصلت إلى هذه الفئة ذاتها وأن دور الأحزاب والأجهزة الحكومية يتضائل أمام هذه النسبة كما هو موضح بالجدول ولا وجود للجمعيات أو الجماعات الأدبية في هذا الشأن .

جدول رقم (١٧)
يبين رؤية أفراد الشعب لمهام الأدب

مسلسل	المهمة	المنتظمون			المستقلون			مج
		ك	% من مج	% من مج	ك	% من مج	% من مج	
١	الأولى	١٧	٥١,٥١	٢٦,٦٦	١٢	٢٦,٦٦	٢٩	٣٧,١٧
٢	الثانية	١٠	٣٠,٣٠	٤٦,٦٦	٢١	٤٦,٦٦	٣١	٣٩,٧٤
٣	الثالثة	٣	٩,٠٩	٢٦,٦٦	١٢	٢٦,٦٦	١٥	١٩,٢٣
٤	الرابعة	٣	٩,٠٩	-	-	-	-	٣,٨٤
	المجموع	٣٣	-	-	٤٥	-	٧٨	١٠٠

يتضح من دراسة الجدول السابق أن المهمة الثانية التي يراها أفراد العينة والتي تعتمد على الأخلاق والتهذيب والتعليم كانت أولى المهام التي يجب أن يتوجه إليها الأدب بسبة ٣٩,٧٤٪ ويلها مهمة تشكيل الوعي الاجتماعي والسياسي للمساهمة في إحداث التغيير بنسبة ٣٧,١٧٪ ثم تلي ذلك مهمة المتعة الفنية ١٩,٢٣٪ وهذه المهمة الثالثة تشكل عند المستقلين نسبة كبيرة تصل إلى ٤٦,٦٦٪ أما عند المنتظمين فكانت المهمة الأولى بنسبة ٥١,٥١٪ في فنتهم ثم المهمة الثانية بنسبة ٣٠,٣٠٪ أما المهمة الثالثة فحصلت على قدر ضئيل بنسبة ٩,٠٩٪ وظهرت مهمات أخرى في عينة المنتظمين .

جدول رقم (١٨)
يبين ارتباط المهام معاً عند أفراد العينة

مسلسل	المهمة	المتنمون			المستقلون				
		ك	% من مج الفئة	% من مج الكلى	ك	% من مج الفئة	% من مج الكلى		
١	المهمة الأولى وحدها	٨	٢٨,٠٩	١٦	٣	١٠,٣٤	٦	١١	٢٢
٢	المهمة الثانية وحدها	٢	٩,٥٢	٤	١١	٣٧,٩٣	٢٢	١٣	٢٦
٣	المهمة الثالثة وحدها	١	٤,٧٦	٢	٥	١٧,٢٤	١٠	٦	١٢
٤	المهمة الأولى والثانية معاً	٥	٢٣,٨٠	١٠	٣	١٠,٣٤	٦	٨	١٦
٥	المهمة الأولى والثالثة معاً	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	المهمة الثانية والثالثة معاً	-	-	-	١	٣,٤٤	٢	١	٢
٧	المهمة الأولى والثانية والثالثة	٢	٩,٥٢	٤	٦	٢٠,٦٨	١٢	٨	١٦
٨	المهمة الأولى والثانية وأخرى	١	٤,٧٦	٢	-	-	-	١	٢
٩	المهمة الأولى وأخرى	١	٤,٧٦	٢	-	-	-	١	٢
١٠	أخرى وحدها	١	٤,٧٦	٢	-	-	-	١	٢
	المجموع	٢١	-	٤٢	٢٩	-	٥٨	٥٠	١٠٠

يتضح من دراسة الجدول السابق أن المهمة الأولى وحدها كانت الأكثر تكراراً عند المتنمين بينما المهمة الثانية وحدها كانت الأولى عند المستقلين وهذه المهمة ذاتها كانت الأكثر تكراراً عند أفراد العينة ككل بنسبة ٢٦٪ وتلاها المهمة الأولى بنسبة ٢٢٪ ثم كلاهما معاً بنسبة ١٦٪ وبنفس النسبة ارتبطت المهمة الثانية والثالثة والأولى معاً. ثم تلى ذلك المهمة الثالثة وحدها بنسبة ١٢٪. وفي فئة المتنمين كان الارتباط الأكثر بين المهمة الأولى والثانية بنسبة ١٠٪ أما في فئة المستقلين فكان الارتباط الأكثر في الفئة بين المهام الأولى والثانية والثالثة بنسبة ١٢٪.

جدول رقم (١٩)

يبين المهام الأخرى التي ظهرت وارتباطاتها

مسلسل	المهام الأخرى	ارتباطها مع المهام الأساسية	ن	الفئة التي ظهرت بها	٪ من إجمالي البيانات
١	التوجيه الفكرى للمجتمع وسلوكياته	مع الأولى والثانية	١	وقد	١,٢٨
٢	الارتقاء بالحس القوي الجماهير والتعبير عن مجتمع أفضل	مع الأولى	١	ناصرى	١,٢٨
٣	تغذية الإحساس الرقيق بالحياه والسعادة	وحدها	١	اتجاه إسلامى	١,٢٨
	المجموع		٣	منتعمون	٣,٨٤

يبين هذا الجدول الارتباطات الأخرى التي ظهرت عند أفراد العينة إلا أنها لم تكن ذات تأثير فى حجم المهام الأخرى حيث ظهرت عند ثلاثة أفراد من العينة . ولم تكن مرتبطة إلا بهؤلاء الثلاثة كما هو موضح فى الجدول .

جدول رقم (٢١)
يبين مدى تحديد أفراد العينة لأسباب اختيارهم
لمن يتوجه إليه الأدب

مسلسل	مدى تحديد الإجابة	المتنمون			المستقلون			المجموع	
		ك	% من حجم العينة	% من حجم الكلى	ك	% من حجم العينة	% من حجم الكلى	ك	%
١	حدد	٢١	١٠٠	٤٢	٢٥	٨٦,٢٠	٥٠	٤٦	٩٢
٢	لم يحدد سبباً	-	-	-	٤	١٣,٨٠	٨	٤	٨
	المجموع	٢١	-	٤٢	٢٩	-	٥٨	٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الذين حددوا أسباب اختيارهم كانت ٩٢٪ من الحجم الكلى للعينة بينما لم يحدد ٨٪ وبلغت النسبة في التحديد عند المتنمون ١٠٠٪ وعند المستقلين ٨٦,٢٠٪.

جدول رقم (٢٢)

يبين أسباب التوجه إلى كل من الصفوة المثقفة وجماهير الشعب العريضة
معاً عند أفراد العينة

مسلسل	الأسباب	منتمون			مستقلون		
		ك	% من حجم العينة	% من حجم الكلي	ك	% من حجم العينة	% من حجم الكلي
١	لأنهما لا ينفصلان عن بعضهما لوجود تفاعل حيوي بينهما.	٣	١٤,٢٨	٧	٢٤,١٣	١٤	
٢	لتوسيع مدارك جميع الناس وإفهامهم المرحلة التي يعيشونها وزيادة وعي الجماهير وخبرتهم.	٣	١٤,٢٨	٢	٦,٨٩	٤	
٣	لأن الأدب ليس حكراً على أحسد ولا جماعة معينة ولا حرماناً للأغلبية فهم يحتاجون للثقافة.	٤	١٩,٠٤	٤	١٣,٧٩	٨	
٤	لأنه يجعل الصفوة أكثر مقدرة على قيادة الجماهير ويجعل الشعب أكثر قدرة على تقدير الصفوة.	٢	٩,٥٢	-	-	-	
٥	حتى تخرج الأجيال الصغيرة مثقفة ومسايرة للحضارة.	١	٤,٧٦	-	-	-	
	المجموع	١٣	-	١٣	-	٢٦	
						٢٦	
						٥٢	

يتضح من دراسة الجدول السابق أن أولى الأسباب في الحجم الكلي للعينة كان لأنها لا ينفصلان عن بعضها البعض ولوجود التفاعل المفترض بينهما بنسبة ٢٠٪ من الحجم الكلي وبنسبة عند المنتمين ١٤,٢٨ وعند المستقلين بنسبة ٢٤,١٣. ثم لكي ذلك أن الأدب ليس حكراً على جماعة ولا هو حرمان للأغلبية التي تحتاج للثقافة وأن مهمته توحيد الطبقات وذلك بنسبة ١٦٪ من الحجم الكلي وبنسبة ١٩,٠٤ عند المنتمين، وبنسبة ١٣,٧٩ عند المستقلين. واحتل السبب الأول الأهمية عند المنتمين والسبب الثاني عند المثقفين بالنسبة الموضحة بالجدول.

جدول رقم (٢٣)

يبين أسباب التوجه إلى جماهير الشعب العريضة
وحدها عند المنتمين

مسائل	أسباب	ن	إصح الكلى
١	للوصول إلى مستوى الوعي الذى تعرف به كيف تحل مشاكلها وتدافع عن مصالحها	٢	٦
٢	لأنه لابد وأن يعبر عن المجتمع الموجود فيه وهؤلاء هم أغلبية المجتمع .	٢	٤
٣	لأنها القادرة على التفسير الاجتماعى.	١	٢
٤	حتى لا يكون حكرأ على الطبقة المثقفة المستأثرة بكل شئ.	١	٢
٥	للنهوض بمستوى الجماهير وسد الفجوة بينها وبين الصفوة وحتى يكون المستوى متقارب وهذا هذا يمكن الجماهير من اختيار أفضل حلولها.	١	٢
المجموع			١٦
		٨	

يبين الجدول السابق أن أولى الأسباب التى يراها المنتمون لتوجه الأدب إلى الجماهير العريضة وحدها هى : الوصول إلى مستوى الوعي الذى تعرف فيه الجماهير كيفية حل مشاكلها وكيفية الدفاع عن مصالحها ثم يلى : لأنه يعبر عن المجتمع الموجود فيه وهؤلاء هم أغلبية المجتمع .

جدول رقم (٢٤)

يبين أسباب التوجه إلى جماهير الشعب العريضة
وحدها عند المستقلين

مسلسل	أسباب	ك	% مع الكلي
١	لانعدام اتصالها بالأدب.	١	٢
٢	لانها المصدر والمتلقى الأحق والوعاء الحقيقي للأدب الذي لابد أن يمثلهم.	٥	١٠
٣	لتهذيب الوعي العام لهم.	٢	٤
٤	لأنها القوة الاجتماعية المستفيدة من نشر الوعي.	١	٢
	المجموع	٩	١٨

ويبين هذا الجدول أن السبب الرئيسي عند المستقلين هو أن هذه الفئة هي المتلقى والمصدر الأحق للأدب ولذا فلا بد أن يمثلهم . ثم يلي ذلك تهذيب الوعي العام لهم .

جدول رقم (٢٥)

يبين أسباب التوجه إلى الصفوة المثقفة وحدها عند المستقلين

مسائل	أسباب	ك	% من الكلي
١	لأنها القادرة على تدعيم قيم المجتمع .	١	٢
٢	لأنها القادرة على فهم وتوصيل روح الأدب إلى الجماهير .	٢	٤
	المجموع	٣	٦

يبين هذا الجدول أن رؤية المستقلين لتوجه الأدب إلى الصفوة المثقفة فقط دون غيرها إلى أن هذه الصفوة هي القادرة على تدعيم القيم الموجودة في المجتمع كما أنها القادرة على فهم وتوصيل روح الأدب إلى الجماهير وهذه كانت الأكثر تكراراً من السبب السابق .

جدول رقم (٢٦)

يبين ما إذا كان المنتمون يشعرون بوجود الأدباء بجانبهم أثناء العمل السياسي

يشعر		لا يشعر		مج	
ك	%	ك	%	مج ك	%
٢	٩,٥٢	١٩	٩٠,٤٨	٢١	١٠٠

يتضح من هذا الجدول أن ٩٠,٤٨% من المنتمين لا يشعرون بوجود الأدباء بجانبهم أثناء العمل السياسي ، وأن نسبة ٩,٥٢% هي التي تشعر بهذا الوجود فقط .

جدول رقم (٢٧)
يبين مقدار الحرص على شراء الصحف والمجلات

مستقلون	المتنوعون		أفراد الشعب		مستقلون	مستقلون	مستقلون	مستقلون
	ك	% من حجم الكلي	ك	% من حجم الكلي				
١٦	٨	١٠	١٧,٢٤	٥	٦	١٤,٢٨	٣	بانتظام
٣٦	١٨	٢٠	٣٤,٤٨	١٠	١٦	٣٨,٠٩	٨	دون انتظام
٤٨	٢٤	٢٨	٤٨,٢٧	١٤	٢٠	٤٧,٦١	١٠	لا يشتري مطلقاً
٥٠	٥٨	-	٢٩	٤٢	-	٢١		المجموع

يتضح من دراسة الجدول أن الذين يقبلون على شراء الصحف والمجلات بانتظام من الحجم الكلي لأفراد العينة ١٦٪ ، والذين لا يشترونها مطلقاً يمثلون ٤٨٪ ، والذين يشترونها دون انتظام ٣٦٪ .

جدول رقم (٢٨)
يبين الذين يطلعون على الصحف من مصادر أخرى
من الذين لا يشترونها مطلقاً

مجموع	لا يطلعون		يطلعون		مجموع	مستقلون	مستقلون
	ك	% من حجم الكلي	ك	% من حجم الكلي			
٢٠	١٠	٨	٤	١٢	٦		متنوعون
٢٨	١٤	١٢	٦	١٦	٨		مستقلون
٤٨	٢٤	٢٠	١٠	٢٨	١٤		المجموع

جدول رقم (٢٩)

يبين الذين يقرأون الصفحات الأدبية من الذين يطلعون
على الصحف والمجلات من الذين لا يشترونها مطلقاً

سلسل	أفراد الشعب	يقرأون		لا يقرأون		مج	
		ك	% من حجم الكلي	ك	% من حجم الكلي	مج ك	% من حجم الكلي
١	منتمون	١	٢	٥	١٠	٦	١٢
٢	مستقلون	٢	٤	٦	١٢	٨	١٦
	المجموع	٣	٦	١١	٢٢	١٤	٢٨

جدول رقم (٣٠)

يبين مقدار حرص أفراد العينة على قراءة الأبواب الأدبية وذلك من الذين يشتررون الصحف والمجلات بانتظام وغير انتظام

مسلسل	أنواع الصحف	بانتظام			نون انتظام			مج ك	%
		ك	مج / الفئة	مج / الكلي	ك	مج / الفئة	مج / الكلي		
١	منتظمون	دائماً	-	-	-	-	-	-	-
		أحياناً	١	٤,٧٦	٢	٢	٩,٥٢	٤	٦
		لا يقرؤون مطلقاً	٢	٩,٥٢	٤	٦	٢٨,٥٧	١٢	١٦
٢	مستقلون	دائماً	-	-	١	٣,٤٥	٢	١	٢
		أحياناً	٢	٦,٨٧	٤	٤	١٣,٧٩	٨	١٢
		لا يقرؤون مطلقاً	٣	١٠,٣٤	٦	٥	١٧,٢٤	١٠	١٦
	المجموع	٨	-	١٦	١٨	-	٢٦	٥٢	

- المجموعات ١- المنتظمون في الفئتين : مج كلى = % دائماً ، أحياناً %٦ ، لا يقرؤون %١٠
 ٢- غير المنتظمين في الفئتين : مج كلى = % دائماً %٢ ، أحياناً %١٢ ، لا يقرؤون %٢٢
 إجمالي مج كلى = % دائماً %٢ ، أحياناً %١٨ ، لا يقرؤون %٢٢ .

جداول البحث الثاني

جدول رقم (١)

يبين مدى فهم القصيدة من عدمه

سلسلة	الإجابة	ك	ل
١	لم يفهم شيئاً	١٦	٨٠
٢	فهم وأجاب	٤	٢٠
	المجموع	٢٠	١٠٠

جدول رقم (٢)

يبين ما فهمه الذين أجابوا بنعم

سلسلة	ما فهمه أفراد العينة	ك	% ما فهموا	% مج كل
١	الهروب من المشاكل القهرية والتعبير عن العذاب والقلق .	٤	١٠٠	٢٠
	المجموع	٤	٤	-

جدول رقم (٣)

يبين مدى تركيز العينة على النص ومحاولة فهمه

سلسل	الإجابة	ك	%
١	لم يسرح تماماً وحاول الفهم لكنه لم يستطع الإجابة	١٢	٦٠
٢	سرح بعيداً أثناء القراءة	٧	٣٥
٢	لم يحدد إجابة	١	٥
	المجموع	٢٠	١٠٠

جدول رقم (٤)

فيما سرح أفراد العينة

سلسل	فيما سرح أفراد العينة	ك	% ماسرحوا	% مج كلى
١	فى العمل والعهدة	٢	٢٨,٥٧١	١٠
٢	فى برامج الإذاعة والتلفزيون	١	١٤,٢٨٥	٥
٣	فى صاحب الكلام نفسه، المرفه وطريقة الكلام	٣	٤٢,٨٥٧	١٥
٤	الواقع الاجتماعى وحالة البلد	١	١٤,٢٨٥	٥
	المجموع	٧	١٠٠	٣٥

جول رقم (٥)
يبين استطاعة وصف القصيدة

سلسل	مدى استطاعة الوصف	ك	%
١	لم يستطع وصف القصيدة	٨	٤٠
٢	لم يحدد أى نوع من الإجابة	٣	١٥
٣	وصف وحدد	٩	٤٥
	المجموع	٢٠	١٠٠

جول رقم (٦)
يبين بما وصفت القصيدة

سلسل	ماوصفت به القصيدة	ك	% من الفئة	% مع كلى
١	قلق ووساوس	٥	٥٥,٥٥	٢٥
٢	كلام المغناواتية الطيرين	٢	٢٢,٢٢	١٠
٣	غامض وغريب وألغاز	١	١١,١١	٥
٤	هادئ لكنه يفتعل الأحاسيس	١	١١,١١	٥
	المجموع	٩	١٠٠	٤٥

جدول رقم (٧)
يبين مدى تذكر القصيدة

مسلسل	الإجابة	ك	%
١	تذكر وحدد ماتذكرة	٧	٢٥
٢	لم يتذكر وحدد السبب	١١	٥٥
٣	لم يحدد إجابة مطلقاً	٢	١٠
	المجموع	٢٠	١٠٠

جدول رقم (٨)
يبين ماتم تذكره

مسلسل	ماتم تذكره	ك	% من الفئة	% مج كلى
١	العازف فى الموسيقى	٣	٢٥	١٥
٢	فى كم قميص	٢	١٦,٦٦	١٠
٣	طرف الحقل والشجر والطير	٣	٢٥	١٥
٤	عزف القلب والوتر	٢	٢٥	١٥
٥	انسكب القلب على المرأة	١	٨,٣٣	٥
	المجموع	١٢	١٠٠	-

جدول رقم (٨)

يبين الارتباط بين ماتذكرة أفراد العينة

مستسل	الارتباطات	ك التذكر	/ من الذين تذكروا	ارتباط التذكر بأفراد العينة
١	٣ + ٢	١	١٤,٢٨٥	٢
٢	٤ + ٣ + ١	١	١٤,٢٨٥	٣
٣	٤ + ٣	١	١٤,٢٨٥	٢
٤	٤ + ١	١	١٤,٢٨٥	٢
٥	أفراد تذكروا دون ارتباط (٥,٢,١)	٢	٤٢,٨٥٧	٣
	المجموع	٧	١٠٠	١٢

جدول رقم (٩)

يبين أسباب عدم التذكر

مستسل	أسباب عدم التذكر	ك	/ من الفئة	مج / كس
١	لأنه بعيد عن التصور وغريب وغير دقيق	٥	٤٥,٤٥	٢٥
٢	لأنه غير جدير بالأهمية لأنه فردي	٢	١٨,١٨	١٠
٣	لقومه شخصية	١	٩,٠٩	٥
٤	لم استطع فهمه	٣	٢٧,٢٧	١٥
	المجموع	١١	١٠٠	٥٥

عرض المبحث الثالث

الوصول إلى مقدار للسيطرة
على المجلات الأدبية بهدف الوصول إلى الشلل
التي تسيطر عليها

أولاً : حساب مقدار السيطرة :

ضعف متوسط عدد مرات النشر في الوسيلة بالنسبة للكتاب + ١ وهذا
يعني أن الكاتب قد نشر ضعف متوسط النشر العام بل وتفوق عليه أيضاً وهذا
يعني أن مقدار السيطرة يصبح ابتداءً من الرقم الناتج أي ضعف متوسط عدد
مرات النشر + ١ وأكثر.

ثانياً : ١- حساب مقدار السيطرة في جملة فصول من واقع العينة
المأخوذة.

$$1-1 - \text{متوسط عدد مرات النشر في العينة} = \frac{\text{مجموع عدد مرات النشر}}{\text{مجموع الكتاب}}$$

$$2,087 = \frac{524}{251} =$$

٢-١ مقدار السيطره = ٢,٠٨٧ + ٢,٠٨٧ + ١ = ٥,١٧٤ ويتقريب
الأرقام العشرية يمكن حذف ١٤٧ , لعدم تأثيرها ويصبح المقدار هو ٥ مرات
فاكثر .

٣-١ بيان السيطرة .

عدد مرات النشر		عدد الكتاب الذين نشروا ٥% فاكثر		مسلسل
%	ك	%	العدد	
٢٥	١٣١	٧,١٧	١٨	١
٧,٠٦	١٦	,٧٩	٢ التحرير	٢
٣٢,٦	١٤٧	٧,٩٦	٢٠	

٢- حساب مقدار السيطرة في مجلة إبداع في العينة المأخوذة.

$$١-٢ = \frac{٧٣٦}{٣٧٤} = \text{متوسط عدد مرات النشر}$$

$$١-٢-٢ = ١ + ١,٩٦٧ + ١,٩٦٧ = ٤,٩٣٤ = \text{مقدار السيطرة}$$

ويتقريب الأرقام العشرية يكون المقدار = ٥ فأكثر

٢-٢-٢ بيان السيطرة في مجلة إبداع .

عدد مرات النشر		عدد الكتاب الذين نشروا % فأكثر		مسلسل
%	ك	%	العدد	
٢٣,٠٩	١٧٠	٦,٩٥	٢٦	١

٢- حساب مقدار السيطرة في مجلة القاهرة في العينة المأخوذة.

$$١-٢ = \frac{٧٣٩}{٣٢٧} = \text{متوسط عدد مرات النشر}$$

$$٢-٢ = ١ + ٣,٢٥٥ + ٣,٢٥٥ = ٧,٥١ = \text{مقدار السيطرة}$$

ويتقريب الأرقام العشرية يكون المقدار ٨

٢-٢ بيان السيطرة في مجلة القاهرة

عدد مرات النشر		عدد الكتاب الذين نشروا % فأكثر		مسلسل
%	ك	%	العدد	
٣٠,٧١	٢٢٧	٦,٦٠	١٥	١
١٦,٦٤	١٢٣	,٨٨	٢ التحرير	٢
٤٧,٣٥	٣٥٠	٧,٤٨	١٧	

٤- مقدار السيطرة بمجلة أدب ونقد في العينة المأخوذة.

$$١-٤ \text{ - متوسط عدد مرات النشر} = \frac{٣٠٢}{١٩٦} = ١,٥٤٠$$

$$٢-٤ \text{ - مقدار السيطرة} = ١ + ١,٥٤٠ + ١,٥٤٠ = ٤,٠٨$$

ويتقريب الأرقام العشرية يكون المقدار ٤ فأكثر

٢-٤ بيان السيطرة بمجلة أدب وتقذ.

عدد مرات النشر		عدد الكتاب الذين نشروا ٤٪ فأكثر		مسلسل
٪	ك	٪	العدد	
٢١,٥	٦٥	٦,١٢	١٢	١

ثالثاً : حساب متوسط السيطرة بين هذه المجالات بحساب مجموع النسب مقسوماً على عددها.

اسم المجلة	مقدار السيطرة	نسبة الكتاب المتويه	نسبة مرات النشر
فصول	من ٥	٧,٩٦	٢٢,٠٦
القاهره	من ٨	٧,٤٨	٤٧,٣٥
إبداع	من ٥	٦,٩٥	٢٣,٠٩
أدب وتقذ	من ٤	٦,١٢	٢١,٥٢
	٥,٥	٧,١٢٧	٢١,٠٠٥

الفصل الرابع

النتائج

أولاً : نتائج البحث الأول

١- النتائج الخاصة بدراسة أثر نتاج أنبى معاصر يفترض أنه يعبر عن البنية الأيبية الكامنة وينتصر لها .

١- على الرغم من ارتفاع نسبة التركيز على النص وعدم السرحان والتي وصلت إلى ٧٦٪ من الحجم الكلى للعينة - جدول رقم (٤) - فإن نسبة الذين فهموا النص وقدموا شرحاً لما فهموه بلغ ٤٤٪ من حجم العينة الكلى - جدول رقم (١)- وقد اقتربت نسبة التذكر في كل فئة من المستقلين والمنتمين بحيث وصلت إلى ٧٦,١٩٪ من فئة المنتمين ، ٧٥,٨٦٪ من فئة المستقلين .

٢- وبالنسبة للشرح الذى قدمه الذين فهموا فقد ظهرت أربعة ارتباطات رئيسية لهذا الفهم كان للارتباط بمحنة الموت ووحشة القبر والارتباط بالخلق الدينى أعلى النسب عند الذين فهموا من الفئتين فبلغت النسبة للارتباط الأول ٦٨,١٨٪ والارتباط الثانى ٥٩,١٠ - جدول رقم (٢) - فى حين جاء الارتباط بعذاب الإنسان فى الواقع فى المرتبة الثالثة بنسبة ٣١,٨٠٪ وتلى ذلك الارتباط السياسى بنسبة ٢٧,٢٧٪ العاميين .

٣- وكان الارتباط الأول والثانى بالعوامل الأخرى هى الأكثر حضوراً يبين الأفراد الذين فهموا وقدموا شرحهم لذلك .

٤- وقد استطاعت نسبة ٥٨٪ من الحجم الكلى للعينة تذكر جمل وعبارات من القصيدة وبلغت هذه النسبة عند فئة المنتمين ٦١,٩٠٪ وعند المستقلين ٥٥,١٧٪ - جدول رقم (٩) - وقد ارتبط ما تذكره أفراد العينة بارتباط الخلق الدينى ومظاهر التحول - جدول رقم (١٠) - الفولاذ والحجارة والفخار وانتشار الزرو وطيناً من الطين وكيف السلالة من ترابى تنجبل والخلق البطيئ - التراب الحى المجلجل بالخطاب ومعنى الدم المتدفق مع بداية الخلق بمجموع نسب وصلنى إلى ٢٩,١٢٪ - جدول رقم (١٠) - وفى محنة الأب والقبر والموت وما

ارتبط بها بمجموع نسب وصل إلى ٢٣,٩٤٪ من إجمالي التذكر وأما محنة الإنسان وأزمته في الواقع بمجموع نسب تصل إلى ٢٦,٠٨٪.

وأن الارتباط بين الجمل التي تعنى الخلق الدينى ومناشدة الأب ومحنة موته كانت الأكثر ارتباطاً مع الجمل الأخرى - جدول رقم (١١) - وحتى الذين سرحوا أثناء قراءة القصيدة ولم يستطيعوا التركيز سرحوا في الخلق والموت ثم في السياسة والسجن الحربى المرتبط بقضايا تعذيب الإنسان وهذا قد يلقي بدلالة تأثير القصيدة على المستمع ودخائل الإنسان ومكانها.

٥- أن الذين تذكروا جمل وعبارات من القصيدة استطاعوا تقديم انطباع عنها وصل عدد الانطباعات إلى ثمانية انطباعات - جدول رقم (٧) - وكان الانطباع بالصعوبة والغموض هو أكثر الانطباعات وشكل نسبة ٢٨٪ من إجمالي تكرار هذه الانطباعات و٥٠٪ من إجمالي الذين تذكروا وتلاها التعبير عن الأزمة النفسية بنسبة ٢٢٪ ونسبة ٢٨,٩٤٪ من الذين تذكروا ثم أنه محرك للمشاعر وجدير بنسبة ١٢٪ ونسبة ١٥,٧٨٪ من الذين تذكروا وقد ارتبط الانطباع الأول وهو صعب ويتميز بالغموض بالانطباع الثانى وهو يعبر عن أزمة نفسية وتشاؤم.

٦- ظهر أن المنتمين أكثر فهماً للنص من المستقلين - جدول رقم (٣) كما أنهم قدموا عدداً أكثر من التصورات والانطباعات بالنسبة لأعداد كل فئة منهما. فى الانطباع كانت نسبة الانطباعات إلى الأفراد عند المنتمين ١: ١٤,١٤، وعند المستقلين ١: ٨٩، وفى فهم القصيدة كانت النسبة عند المنتمين ١: ١,٠٥، وعند المستقلين ١: ٦٦، وهذا يعنى حيوية القصيدة عند المنتمين عنها عند المستقلين .

٧- أن الجمل والعبارات والمعانى التى تم تذكرها والأكثر تذكراً كانت تعبر عن الكلمات المتداولة شعبياً واجتماعياً مثل الفولاذ والحجارة واليواقيت - الطين - السلالة - التراب - الشواهد - الصبار - الطير - صدئت - المحنة - انفراط مسابح - مجلج - أقفال - حى - الدم - الخلق - الملكوت - الفجر - المشعشع - الغراب . وهى جاءت فى عبارات تلتصق بالواقع المعاش .

٨- أن الجمل والعبارات التى تم تذكرها بشكل متكامل أو أقرب إلى ذلك كانت تتميز بإيقاع وزنى غنائى شعبى ينتمى إلى إيقاع الرجز الذى يسمى حمار الشعر لقربه من النثر ويسهل فيه الجوازات ويوجد فى إثارة العواطف والأجواء النفسية وإيقاظ الشعائر والأغراض من التعليمية والتهديبية.

ب- النتائج الخاصة بالجزء الثاني من البحث الأول الخاص بدراسة طبيعة العلاقة بين الحركة الأدبية وأفراد العينة :

١- وجد أنه لا توجد أى علاقة بين أفراد العينة وبين الجماعات الأدبية فى مصر بنسبة ١٠٠٪ ولكن توجد علاقة بين أفراد العينة والدعوات لحضور الندوات واللقاءات والمهرجانات الأدبية بنسبة ١٨٪ من إجمالى العينة، لكن الذين يلبون هذه الدعوات بشكل دائم يشكلون ٤٪ من إجمالى حجم العينة الكلى والذين يلبونها أحياناً يشكلون ١٠٪ من إجمالى حجم العينة الكلى وأن ٤٪ لا يلبون مطلقاً هذه الدعوات. ثم أن هذه الدعوات قد تركزت فى أيدي أفراد بعينهم مما يزيد الانفصال فى هذه الطريقة وأن ٦٦,٦٦٪ من الذين تلقوا الدعوات تلقونها عن طريق الأصدقاء وبالتالي قل دور الأجهزة الأخرى كالأحزاب والأجهزة الحكومية والوجود للجماعات أو الجمعيات الأدبية فى هذا الشأن (من جدول ١٢ إلى ١٦).

٢- يتضح أن أفراد العينة ينظرون إلى الأدب نظرة إيصال ومعرفة وأخلاق وتهذيب . فالمهمة الثانية وهى : مهمة أخلاقية تهيئية تعليمية للشعب جاءت فى المرتبة الأولى وتلاها المهمة الثانية وهى تشكيل الوعى الاجتماعى والسياسى لإحداث التغيير الاجتماعى ، وذلك بنسبة ٢٦٪، ٢٢٪ من إجمالى حجم العينة على التوالي - جدول رقم (١٨) - وأنها قد ارتبطت معاً بنسبة تصل إلى ١٦٪ من إجمالى حجم العينة وأن هذا الإجمالى يشكل ٦٤٪ من حجم العينة الكلى. هذا بالإضافة إلى ارتباطها معاً أو منفردتين بالمهام الأخرى فكلهما مع الثالثة بنسبة ١٦٪ وكلاهما مع أخرى بنسبة ٢٪ وبالتالي يكون إجمالى حضورهما فى العينة يشكل نسبة ٨٢٪ ومعاً بنسبة ٣٦٪.

ويلى ذلك المهمة الثالثة بنسبة ١٢٪ من إجمالى العينة وهى مهمة : المتعة الفنية البحتة والخاصة وظهرت مشتركة مع الثانية بنسبة ٢٪ ومع الأولى والثانية بنسبة ١٦٪ ويكون إجمالى ظهورها بنسبة ٣٤٪ . أما المهام الأخرى فلم يكن لها نصيب مؤثر : مثل التوجيه الفكرى للمجتمع وهى تتفق مع المهمة الأولى والثانية والمهمة الخامسة وهى الارتقاء بالحس اللغوى للجماهير والتعبير عن مجتمع أفضل وهى تنتمى للمهام الثلاثة معاً ، والمهمة السادسة وهى تغذية الإحساس الرقيق بالحياة والسعادة وهذه تنتمى إلى المهمتين الثالثة والثانية ولكل من هاتين المهمتين نسبة ٢٪ من الحجم الكلى للعينة ولم تظهر المهمة الأولى والثانية لتباعد الرؤية فيما بينهما - جدول رقم (١٧، ١٨، ١٩).

٣- أن أفراد العينة يرون أن الأدب لابد وأن يتوجه بالضرورة لكل أفراد الشعب الصفوة والشعب معاً بنسبة تصل إلى ٥٦٪ ويختلف ذلك من المنتمين

بنسبة ٦١,٩٠ من إجمالي هذه الفئة عنه عند المستقلين بنسبة ٥١,٧٢٪ من إجمالي هذه الفئة بينما يرى ٣٦٪ من إجمالي حجم العينة الكلى ضرورة التوجه إلى جماهير الشعب وحدها فى حين يرى ٨٪ من إجمالي حجم العينة الكلى أن لايريد التوجه إلى الصفوة وحدها ولكن البحث يكشف أن الذين حددوا أسباب ذلك رأوا ضرورة ذلك لأن الصفوة هى التى تكون قادرة على تدعيم القيم فى المجتمع وتوصيل روح الأدب للجماهير . وينضم من ذلك أن ٩٢٪ يرون التوجه إجمالاً للجماهير والصفوة وإن كان للجماهير الغلبة وحتى التوجه للصفوة فهو لايعنى الانفصال عنها ولكن يعنى الارتباط بها .

وقد قدم ٩٢٪ من الإجمالى الكلى للعينة أسباب للتوجه الذى اختاروه وهى تتلخص فى أن الصفوة والشعب لاينفصلان وأن الأدب ليس حكراً على أحد وأنه يوسع مدارك جميع الناس ويجعل الصفوة قادرة على القيادة ويؤدى إلى خروج الأجيال الصغيرة مثقفة وأن الشعب وحده لايد أن يساهم فى حل مشاكله ، والتعبير عن مجتمعه لتكون قادرة التغير وسد الفجوة بين الصفوة والشعب الذى هو مصدر التلقى وهو مصدر الأدب والقوة المستفيدة منه كما عبر عن ذلك المستقلون (جداول رقم (٢٠-٢١-٢٢-١٢-٢٤-٢٥).

٤- وجد أن المنتمين إلى الأحزاب السياسية والنقابات العمالية لايشعرون بوجود الأدباء بجانبهم أثناء العمل السياسى بنسبة تصل إلى ٤٨ , ٩٠٪ فى حين يشعر بهم ٩٠, ٥٢٪.

٥- واتضح أن صلة أفراد العينة بالصفحات الأدبية ضئيلة جداً فلا يقرأ هذه الصفحات بشكل دائم إلا نسبة ٢٪ من الحجم الكلى للعينة وهم من الذين يشترون الصحف بغير انتظام وأن نسبة ٣٢٪ من الذين يشترون الصحف بانتظام وغير انتظام لايقراون هذه الأبواب مطلقا بينما يقرأونها أحيانا نسبة ١٨٪ من الذين يشترونها كذلك بانتظام وغير انتظام وأنه فئة الانتظام يظهر الآتى : لاتظهر القراءة الدائمة لدى أفراد العينة وأن ٦٠,٠٪ يقرؤها أحيانا و١٠٪ لايقراون هذه الأبواب .

ثانياً : نتائج البحث الثاني

١- يتضح من العرض الجدولى لهذا المبحث أن ٨٠٪ من أفراد العينة لم يستطع أن يفهم شيئاً من القصيدة جدول رقم (١) وكما يتضح من الجدول رقم (٢) إن ٦٠٪ من أفراد العينة حاول التركيز لكنه لم يستطيع ان يحدد الإجابة على سؤال التذکر كما أن ٥٥٪ من أفراد العينة لم يستطع وصف القصيدة ولم يحدد أى نوع من الإجابة كما أن ٦٥٪ أيضاً لم يستطيعوا تذكر شيئ من القصيدة منهم ١٠٪ لم يحددوا إجابة مطلقاً وهذا يعنى توقف النص عن الفاعلية فى المتلقى (جداول ١، ٢، ٣، ٥، ٧).

٢- ويدل جدول رقم (٣) على أنه لم يكن هناك تجاوب مشترك بين النص والمتلقى فى محاولة التركيز على النص.

ويكشف جدول رقم (٤) أن النص لم يجذب المتلقى بالقدر الكافى فقد سرح ٣٥٪ من أفراد العينة بعيداً عن النص فى العمل والواقع الاجتماعى وفى برامج الإذاعة والتلفزيون بينما سرح آخرون فى صاحب هذا الكلام ورأوه إنساناً مرفهاً.

وقد وصفت القصيدة جدول رقم (٩) بأنها قلق ووساوس وأنها غامضة ومصابة بالافتعال بنسب تصل إلى ٤٥٪ وبنسبة ١٠٠٪ من الذين استطاعوا وصفها من هذه النسبة .

٣- ويتضح من الفهم والتذکر أنها تعبر عن الهرب من المشاكل القهرية جدول رقم (٢) وأن هناك ارتباطاً بالمفردات الحياتية كالحقل والشجر والطير والقلب والمرأة وكم القميص والعزف والموسيقى فيما تذكره أفراد العينة جدول رقم (٨) بالاضافة إلى مساهمة الايقاع فى التذکر فى جمل : فى كم قميص - انسكب القلب على المرأة - طرف الحقل وفى مجموعها تشكل نسبة تصل الى ٥٠٪ جدول رقم (٨).

ثالثاً : نتائج البحث الثالث :

- ١- وجد بعد حساب مقدار السيطرة وتوضيح بيانه فى فترة العينة :
 - أ- أن ٧,٩٦٪ من كتاب مجلة فصول يسيطرون على ٢٢,٠٦٪ من المادة المنشورة.
 - ب- أن ٦,٩٥٪ من كتاب مجلة إبداع يسيطرون على ٢٣,٠٩٪ من المادة المنشورة .
 - ج- أن ٧,٤٨٪ من كتاب مجلة القاهرة يسيطرون على ٤٧,٣٥٪ من المادة المنشورة.
 - د- أن ٦,١٢٪ من كتاب مجلة أدب ونقد يسيطرون على ٢١,٢٥٪ من المادة المنشورة .
- ٢- أن متوسط السيطرة فى هذه المجالات جميعها يبين أن ٧,١٢٧٪ من كتاب هذه المجالات يسيطرون على ٣١,٠٠٥٪ من المادة المنشورة. وأن متوسط السيطرة فى مجالات الهيئة العامة للكتاب يبين أن ٧,٤٦٪ من كتاب مجلاتها يسيطرون على ٢٤,١٦٧٪ من المادة المنشورة.
- ٣- أن أصغر نسبة للسيطرة ظهرت فى مجلة أدب ونقد الحزبية وأكبر هذه النسبة كانت فى مجلة القاهرة .

النتائج العامة

أولاً : القصيدة العينية التي تنطلق من البنية الأبية الكامنة :
تحقق امتداداً خارجها نحو العالم والمتلقى وتشكل بقوة "ماهية القوة" بها
مجالاتاً مفتوحاً لا نظاماً شكلياً مغلماً .

١- فعلاقة الامتداد التاريخي على المستوى الدلالي وعلى المستوى البنائي
واللفظي وعلى المستوى الإيقاعي والمنصهرة في أتون الواقع وعذابات الإنسان
وحياته الشعبية لها دور واضح وأساسى في الربط بين النص والمتلقى وأنها في
تكاملها تشكل ماهية للقوة تفجر النص وتجعله بناءً مفتوحاً ومجسماً من
العلاقات، ويمتد وينتشر داخل العالم والمتلقى متحدياً انحصار الدلالة .

٢- قلل عبارات والجمل والصور الفنية المرتبطة بالمقولات الدينية، والمرتبطة
بالعادات الشعبية والاجتماعية وجود حقيقي يملأ النص بالدلالات والمفاهيم التي
تستمسك بالذاكرة ويتجلى هذا الوجود في عملية الخلق طبقاً للتصورات الدينية،
والعلاقة الممتدة بين الأب والابن ومحنة الحياة وعذاب الواقع .

٣- وبالتالي فإن الصعوبة والغموض اللذان يبدوان في ظاهر النص منتجين
دلاليًا وإيقاعياً ومنتجين لتثبيت الذاكرة بالنص ، فهذه الصعوبة وهذا الغموض
لم يمنع ٧٦,١٩٪ من فئة المنتمين و ٧٥,٨٦٪ من فئة المستقلين من التركيز
عليها ولم يمنع ٥٨٪ من الحجم الكلى للعيننة من التذكر لعبارات وجمل بأكملها

ومعاني تحتويها القصيدة، وتقديم انطباعات حولها بنسبة ٧٦٪ من الحجم الكلى للعينة وهم كل الذين ركزوا ولم يسرحوا أثناء التلقى ، كما قدم ٤٤٪ من هذه العينة تصوراتهم حول مافهموه من القصيدة.

٤- كما أن الإيقاع الموسيقي الغنائى للرجز المقدم بشكل حدائى، وفى العبارات التى تم تذكرها بدرجة كاملة أو شبه كاملة، له دور بارز فى عملية التشبث بالذاكرة وتقديم تصورات متعددة للنص تجعل من النص نظاما متكاملا لانظاما يعتمد على اللعب بالشكل ، فالشكل المجدد للإيقاع الموسيقى ليس هدفاً لذاته وفى ذاته ولكنه يعمل ضمن منظومة متكاملة تستهدف جعل النص بناء معرفياً وفنياً متكاملأ لايحور جانب فيه على جانب آخر .

ثانياً : توقف العلاقة بين القصيدة الحديثة الرؤيوية التى تدعى أنها من خارج النظام عن الأداء الفعال المشترك بين النص والمتلقى سواء من ناحية الفهم أو التذكر وأن الارتباط بالأشياء الحياتية والإيقاع الموسيقى التفعيلى يساهم بشكل واضح فى قيام علاقة التذكر والارتباط بالقارئ إلى حد ما وأن القيم الرؤيوية التى تتخطى الأشياء إلى ماوراعها ليس لها أى قيمة فى هذه العلاقات .

ثالثاً : طبيعة العلاقة بين الحركة الأدبية وبين المثقفين :

١- يطمح المثقفون أن يكون للأدب دوره فى المجتمع معتمداً على الإيصال والمعرفة فهو بالضرورة أولاً أخلاقى تهذيبى تعليمى يستهدف تشكيل الوعى من أجل التغيير ولذا فهو يتوجه بالضرورة إلى كل طبقات الشعب صفوة وجماهيراً وحتى إذا رأى البعض القليل بأنه لا بد وأن يتوجه إلى الصفوة وحدها فهو من أجل أن تقوم هذه الصفوة بتدعيم قيم المجتمع وتوصيل روح الأدب للشعب.

٢- ورغم هذا الطموح الشديد الوضوح فإن العلاقة بين المثقفين والحركة الأدبية ونتائجها علاقة ضئيلة للغاية ، فعلى مستوى العلاقة بين المثقفين والجماعات الأدبية والجمعيات الأدبية نجد أنه لاوجود لهذه العلاقة مطلقاً. وعلى مستوى المهرجانات والندوات الأدبية فإن ٨٢٪ من حجم العينة لا علاقة له بها وأن الدعوات التى توجه حضور هذه اللقاءات لايلبىها بشكل دائم إلا عداد قليل ، وأحياناً بنسبة ١٠٪ ولكنها مركزة فى أيدى أفراد بعينهم فقد حصل ٦٪ من الحجم الكلى للعينة على ٥٢,٢٧٪ من إجمالى الدعوات . وأنها تصل إليهم بشكل شخصى من الأصدقاء بنسبة تصل إلى ٦٦,٦٦٪.

وعلى مستوى قراءة الأبواب الأدبية فى الصحف والمجلات التى يحرص على شرائها المثقفون بشكل منتظم أو غير منتظم فلا يوجد من يحرص على القراءة بشكل دائم إلا نسبة ضئيلة تصل إلى ٢٪ ومن فئة واحدة هى المستقلون والذين يقرأونها أحياناً بنسبة ١٨٪ وأن الذين لايطلعون عليها ولايقرأونها مطلقاً

ولا يشتركون الصحف والمجلات تصل نسبتهم إلى ٨٠٪ من إجمالي العينة .
وعلى مستوى آخر فإن المنتمين الذين يمارسون العمل السياسي لا يشعرون
بوجود الأدياء بجانبهم أثناء العمل السياسي بنسبة تصل إلى ٤٨,٩٠٪.
٢- إن المجلات الأدبية والثقافية المتخصصة هي الأخرى تعاني من سيطرة
البعض عليها فقد وصل متوسط مقدار السيطرة في أشهر هذه المجلات في
مصر إلى أن ١٢,٧٪ من كتابها يسيطرون على ٣٦٪ من المادة المنشورة .
وبعد الاطلاع واستخراج الأسماء التي تحقق فيها مقدار السيطرة فقد
لوحظ أنها تنتمي في علاقاتها الفكرية والسياسية والاجتماعية إلى مجموعات
ذات صلات اقتصادية نفعية وطبقية واحدة في أغلبها الأعم .
وبعد الاطلاع على أرقام التوزيع وجد أن هناك :

انحسار شديد في توزيع هذه المجلات وصل إلى نسب تعبر عن تراجعها
واقتمسارها على أفراد قليلة جداً بعينهم فقد وصلت نسبة المرتجع والتي
استطعنا الحصول عليها بصعوبة بالغة على النحو التالي إبداع في
١٩٨٧/٤/٣ بنسبة ٤٨,١٦٪ وفصول في ١٩٨٧/٢/٦ بنسبة ٦٨,٧٣٪
والقاهر في ١٩٨٧/٤/١٦ بنسبة ٧٠,٥٧٪ وأدب ونقد في ١٩٨٧/٢/٢٣ بنسبة
٥٩,٢١٪.

وهذا يعنى انعزال هذه المجلات عن أفراد الشعب واقتمسارها على فئة قليلة
من صفوة المثقفين التي تسيطر بدورها على مقاليد الأمور بهذه المجلات. بل
وعلى الحركة الأدبية . وتحرص - تحقيقاً لمصالحها المادية وعلاقاتها الفكرية
والشخصية- على الحفاظ على هذه المصالح أولاً ثم على علاقاتها الفكرية
والشخصية . والطبقية قبل أى شئ .

|||||

الفهرس

9	بداة التاريخ
		الباب الأول
15	تعليل الراهن الأدبى
17	ما أشبه الليلة بالبارحة
		الفصل الأول
31	الجانب السلوكى (ديناميات السلوك)
		الفصل الثانى
41	الجانب السياسى (استراتيجية بعيدة المدى)
		الفصل الثالث
55	الجانب الاتصالى (بين محاور الاتصال والتلقى)
		الباب الثانى
		موت الكتابة
65	(نقد المثال بين الاتباع والأذبال)
		الفصل الأول
		الرؤىبوة الغيبية وتوقف الأداء العقلى
67	١- الأتباع
		الفصل الثانى
		نقد المثال
		(بين أوهام القطبعة وحقائق التراجع)
81	٢- المثال
83	أولا ، نقد المثال وأوهام القطبعة
100	ثانيا ، نقد المثال وحقائق التراجع
		الفصل الثالث
		موت الكتابة / نصوص الفراغ
115	٣- الأذبال
		الباب الثالث
131	البنية الكامنة
		الفصل الأول
133	ماهية القوة
		الفصل الثانى
137	ما الوعى؟ (القوة الدافعية)
		الفصل الثالث
147	ما الفن؟
		الفصل الرابع
153	ما الأدب؟

	الباب الرابع
161 ماهية البنية الأدبية الكامنة
	الفصل الأول
163 التعريف
	الفصل الثاني
169 الحركة
171 ١- الامتداد
177 ٢- الإنتاجية الدائمة
180 ٢- تفجير اللفظ
184 ٤- حركة الحروف
189 ٥- إبداع التظلم
201 ٦- فضاء الروح
216 ٧- إبداع الطبع
223 تنوير اضافي
	الفصل الثالث
	البنية الأدبية المضادة
225 العاملة ف طبقة الأدياء
227 ١- الذات الاحتكارية
230 ٢- غطاء الضمير
233 ٢- التطورات
238 ٤- التبعية
	الباب الخامس
249 انتصار البنية
	الفصل الأول
	في الرواية
	(في المجال الحيوي للنص).
251 دراسة في أدب إدوار الخراط
	الفصل الثاني
	في النثر
	دراسة حالة ضد هدم التاريخ
	(المثقفون من العسكر إلى الهوامش)
291 دراسة في أدب صلاح عيسى
	الفصل الثالث
	في الشعر
	بناء الوعي واستنهاض الروح الثورية
	للشعر العربي في القصيدة المعاصرة

313	دراسة في أدب محمد عفيفي مطر.....
	الفصل الرابع
	في التراث
	الدفاع عن البنية تحت ظروف الغزو والاحتلال
339	دراسة في المقامات الزيتية.....
	الباب السادس
	قراءة بحثية في واقع أدبي وثقافي
	لا يقرأ إلا نفسه
	وفي الانتصار للبنية الأدبية الكامنة
369
	الفصل الأول
	ضد الطواطم البحثي
371 (رؤية في الخروج بعيدا عن المؤسسية)
	الفصل الثاني
379 القراءة البحثية
	الفصل الثالث
393 العرض الجدولي
	الفصل الرابع
431 النتائج

قائمة إصدارات

مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر

كارثة المعونة الأمريكية
العلاقات الليبية - الأمريكية د. السيد موسى
بان أمريكيان ١٠٢ (اتهام ليبيا أم اتهام أمريكا)
مجموعة مؤلفين

حلابب .. نزاع الحدود بين مصر والسودان
أحمد محبوب

الإخوان والعسكر
القوى الخارجية في السودان د. السيد لطفى
تنظم الحكم العنصرية في جنوب أفريقيا

د. السيد لطفى
الشيشان

القصاص الشعبي في مصر إبدان خيري عبدالجواد
إغاثة الأمة في كشف الغمة

الفاشوش في حكم قراقوش
الحكمة المدنية

صور من رمضان د. أحمد الصلوى
كشف المستود من قبائح ولائ الأمور

د. أحمد الصلوى
التقود الإسلامية في مصر

د وأخت التيرابوى
المرأة التي أحبها عبد الناصر

عبد الناصر .. والإخوان
حوارات عن عبد الناصر

عبد الناصر .. هذا المواطن
برلتى والمشير (القصة الحقيقية)

سيد زهران
عبود الزمر .. حوارات ووثائق

اعترافات الأميرة جيهان ماجدى البسوى
الأعشاب الطبية د. موسى الخطيب

الجنس والشباب الذكى
كحان وسون

ترجمة : أحمد عمر شاهين
تجارة الجنس جارى جردون

ترجمة : زينات الصباغ
الصوت والضوضاء د. مصطفى عبد المطلب

ماهى السينما
صلاح أبو سيف

قضايا المونتاج المعاصر د. عات عبد العزيز
عزة في القضاء (أطفال) أم كلثوم إبراهيم

مهرجان (سلسلة للأطفال والفتيان)
أحمد زبون / معلوق طلعت

العصفور (سلسلة للأطفال والفتيان)
أحمد زبون / محمد فرح

البديل الناصرى (قراءة أوراق التنظيم) سيد زهران
عن الناصرية والناصرين مجدى رياضى

الأقليات التاريخية في الوطن العربى
د. أحمد الصلوى

الناصرية والتاريخ
سيد حسان

الناصرية .. الأيديولوجيا والمنهج
سيد زهران

مخابرات ومخدرات
المقاطعة العربية لإسرائيل شفيق أحمد على

القدس بين الغزو الصليبي والاستيطان الصهيونى
خليل إبراهيم حسونه

الماسونية
الحركات الهدامة خليل إبراهيم حسونه

الصهيونية السياسية خليل إبراهيم حسونه
العنصرية والإرهاب فى الأدب الصهيونى

خليل إبراهيم حسونه
يهود يحاربون إسرائيل ياسر حسين

السلام الفتاك محمد خليفة
البديل الإسرائيلى للعروبة سيد زهران

مشروع للانتحار القومى !
غزة أريحا - المأزق والخلاص عبد القادر ياسين

غزة أريحا - التسوية المستحيلة جورج المصرى
صفقة التسوية الأرنية الإسرائيلية د. السيد موسى

سلام أم استسلام د. أحمد الصلوى
أوهام السلام عبد الخالق فاروق

بروتوكولات حكماء صهيون
التلمود

التناقض فى تواريخ وأحداث الثورة محمد قاسم
القوة العسكرية الإسرائيلية جمال الدين حسين

سقوط نجم مخابرات إسرائيل جمال الدين حسين
عملية السرب الأحمد هـ إغراق إيلات

جمال الدين حسين
الإختراق الإسرائيلى للزراعة فى مصر

صلاح بديوى
إختراق الأمن الوطنى المصرى عبد الخالق فاروق

المياه العربية بين بوادر العجز ومخاطر التبعية
عبد الله مرسى العقالى

من يحمى عروش الخليج (النفط والتبعية)
د. أحمد ثابت

إعدام صحفى
الكرامة الضائعة فى الصحراء سعيد حبيب

أزمة الانتماء فى مصر حامداً لإمام
مصر الفرعونية عبد الخالق فاروق

الطرف الدينى ومستقبل التغيير فى مصر
سلیمان الحكيم

عبد الخالق فاروق

جودج المصرى

فلسطين الانتفاضة.. جدل الوطن والأمة

د. أحمد ثابت

كاريزما الزعامة الناصرية

د. السيد الزيات

الناصرية والتجديد

مجدى رياض

النص والسياسة فى الإسلام

صالح الوردانى

الحركة الإسلامية فى مصر الواقع والتحديات

صالح الوردانى

الحركة الإسلامية فى مصر واقع الثمانينات

صالح الوردانى

المسيح فى الإسلام

ترجمة: عادل حامد

طارق وجاهلن إسماعيل

الحكومة والسياسة فى الإسلام

ترجمة: سيد حسان

الوجيز فى بداية التكوين

عبد العزيز محمد

مصطفى الخولى

رسالة التوحيد للإمام محمد عبده

تحقيق: د. محمد عمارة

مجدى رياض

كيف تقرأ القرآن

محمد محمود عبد الله

كيف تجود القرآن

محمد محمود عبد الله

التربية الإسلامية

محمد محمود عبد الله

القرآن: حل مشاكل الأمة

محمد محمود عبد الله

قبس من نور الأسماء

محمد محمود عبد الله

نظرات فى نزول القرآن على سبعة أحرف

محمد محمود عبد الله

مطربة النروب (قصص قصيرة)

جمال الفيثانى

مخلوقات الأشواق الطائفة (قصص قصيرة)

إيوار الخراط

حرب بلا نمم (قصص قصيرة)

خيري عبد الجواد

حكايات الديب رماح (قصص قصيرة)

خيري عبد الجواد

هذه الليلة الطويلة (مسرحية)

أحمد صنفى النجاني

ليس هناك مايبهج (قصص قصيرة)

عبد خال

لأحد (قصص قصيرة)

عبد خال

مملكة القروء (مسرحية)

محمود عبد الحافظ

أحزان رجل لايعرف البكاء (قصص قصيرة)

خالد قازى

موت المريرى

رشقات من قهوتى الساخنة (قصص قصيرة)

محمد محى الدين

فى المرجعية الاجتماعية للفكر والإبداع

محمد الطيب

قصائد حب عراقية

البياتى وأخرون

إبراهيم زقلى

ويداباتجاه الأرض

عماد عبد المصن

نصف حلم فقط

صبرى السيد

صلاة المودع

نوروش الأسيوطى

من فصول الزمن الردىء

د. لطيفة صالح

إذهب قبل أن أبكى

محمد الفارس

العبة الأبدية

محمد الفارس

غربة الصبح

مجدى رياض

الغربة والعشق

عمر غربا

عطر النغم الأخضر

ناصر ناشد

العجوز المراوغ يشد أطراف النهر

ناصر ناشد

هذه الروح لى

ناصر ناشد

فى مقام العشق

ناصر ناشد

ندى على الأصابع

خدمات إعلامية

وثقافية " اشتراكات "

ملخصات الكتب : عرض وتلخيص

لأهم الكتب السياسية والفكرية ،

العربية والعالمية .

وثائق : تتناول نشاطات

ووثائق الأحزاب والقوى

السياسية فى الوطن العربى

النشرة الدورية : تتناول ما ينشره

الدوريات الأجنبية .

دراسات عربية : دراسات وأبحاث

وملفات متخصصة ، تحليل سياسى

لأهم الأحداث .

معلومات - ملفات صحفية موثقة : لكافة

القضايا والموضوعات .

الأراء الواردة بالإصدارات لا

تعبر بالضرورة عن آراء

تبتناها المركز

● الكاتب فى سطور :

- أحمد عزت سليم
- مواليد : المحلة الكبرى
١-١-١٩٥٥
- بكالوريوس الإعلام - جامعة القاهرة ١٩٧٧
- نائب رئيس مجلس ادارة مجلة الراقعى
ومدير التحرير
- الأمين العام المساعد لمؤتمر الدراسات
الأدبية والنقدية
- بالاشتراك مع جامعة طنطا ١٩٨٧/٨٦
- عضو اتيليه القاهرة
- عضو الأمانة العامة لأدباء مصر
فى الأقاليم
- صدر له :
- المقامات رواية ١٩٩٢